

www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500) دينار

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

21"عاماً من التعبير الحر  
والمسؤولية الوطنية"

رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

جريدة سياسية يومية

## اعتقال هکر عراقی سَرَب (1500) غیغابایت

## من البيانات الحساسة

■ بغداد / المدى

أعلن الأمن الوطني العراقي، أمس الأربعاء، الإطاحة بقرصان الكتروني سُرَب (1500) غنيغابيت من البيانات الحساسة، وذكر نائب النجاشي، انه في إطار جهوده المتواصلة لتأمين أوجه الحياة الإلكترونية، نجح جهاز الأمن الوطني العراقي على توعية أفضت إلى إلقاء القبض على متهمة نفذ إحدى أخطر عمليات الاختراق الإلكترونية التي استهدفت عددا من الشركات الخاصة، وسُرَب نحو (1500) غنيغابيت من البيانات الحساسة، شملت معلومات شخصية لمواطنين كالأسماء، والعناوين وأرقام الهواتف، وقبض عليها لأطراف مجرمة عدة مرات.

السوداني خلال لقائه وفدا  
أميركيا؛ الاستثمارات في  
العراق تبليغ 88 مليار دولار

■ بغداد / المدى

■ أبريل / المدي

بند الرئيس مسعود بارزاني، على ضرورة  
تسليح المسؤولين الحاليين في بغداد بكل  
نوعاتهم، لكي يتطور العراق في الحروب.  
جاء ذلك خلال افتتاحه معرض أربيل الدولي  
لكتاب، أمس الأربعاء (9 نيسان 2025)،  
الذي تنظمه مؤسسة المدى للأعلام والثقافة  
الفنون. وقال الرئيس مسعود بارزاني  
خصوصاً للمشاكل بين أربيل وسعد، إنه تم  
حل المشاكل بينهما إلى حد جيد، ولكن لا يزال  
سناك الكثير. مردفاً أن «العراق الجديد بعد  
عام 2003 تأسس على ثلاثة مبادئ أساسية،  
هي: الشراكة، التعاون، والتوافق؛ لكن  
الأسف لم يتم الالتزام بها». وأضاف: كتب

أن تنتهي هذه الحرب في أقرب وقت ممكن، وأن تنتهي معاناة وآلام هؤلاء الناس، سواء في فلسطين، أو في لبنان، أو في أي منطقة أخرى». كما أكد الرئيس بارزاني «أن الأهم من كل ذلك هو إنه يجب على المسؤولين الحاليين في بغداد أن يسعوا بكل قوتهم لئلا يتلوّث العراق في تلك الحروب، بشأن مفاوضات تشكيل حكومة إقليم كردستان». قال الرئيس بارزاني إنه يجب على الولايات الديمقراطية الكردستانية والاتحاد الوطني الكردستاني الإسراع في تشكيل حكومة إقليم كردستان، مذكراً من أن «أزمات كبيرة وقعت في المنطقة وربما تحدث أزمات أكبر». وتابع أن «وضع إقليم كردستان ليس بمعزل عن وضع المنطقة بشكل عام، لكن في تشريح الأول الماضي

جرت انتخابات في إقليم كوردستان، حيث اعتقد الكثيرون أن الانتخابات لن تجرى، أو إذا أجريت ستحدث مشاكل وأزمات كبيرة. لكن الانتخابات أجريت، وبشهادة الأمم المتحدة وجميع المنظمات التي حضرت، كانت انتخابات نزيهة. ربما لا توجد انتخابات جيدة في العالم خالية من النواقص، لكن مقارنة بالانتخابات السابقة، كانت انتخابات جيدة جدا جدا، وظهرت نتائجها، بخصوص تشكيل الحكومة الجديدة، أوضح الرئيس بارزاني أنه يجب على جميع الذين فازوا بمقاعد، كل طرف حسب حجمه، أن يشكلوا حكومة واحدة، مضيفا: «كوردستان ملك لنا جميعا ونحن جميعا إخوة وأقارب لبعضنا البعض، ليس من الجيد أن نضع بعضنا

البعض. فلكن هناك معارضة، ولكن لنكن من أجل إرشاد الحكومة والبرلمان إلى طريق أفضل. فلنتصفح صفحة جديدة، وأدعو جميع الأطراف للمشاركة في الحكومة». كما أجمع الرئيس بارازاني على أن المسؤولية الكبرى في تشكيل الحكومة الجديدة تقع على عاتق الحزب الديمقراطي الكوريستاني والاتحاد الوطني الكوريستاني، وقال: «لقد أخذنا خطوات جيدة حتى الآن، لكن لإيصالنا إلى الميزة، يجب عليهم إنهاء أعمالهم في أقرب وقت ممكن وتشكيل الحكومة. لأننا كما نرى، وقعت أزمات كبيرة حولنا وفي العالم أجمع، وربما تكون هناك أزمات أكبر في الطريق. ولذا نشترط الوحيد لنجاح الكورد هو وحدة الكورد».

■ بغداد / تميم الحسن

يُجاء تحديد الموعد بعد «تحذيرات» من قوى سياسية شعبية، بتعطّل الانتخابات التشريعية، وتلميحات بوجود «مؤامرات» ومحاولات لـ«التقسيم».

صوّت مجلس الوزراء، أمس، على تحديد يوم 11 تشرين الثاني 2025 موعداً

للإجراء الانتخابات التشريعية، وفق بيان  
للمكتب رئيس الحكومة محمد السوداني.  
وأعلن المفوضية العليا للانتخابات  
ووفقاً، أن الموعود الذي حددته الحكومة. وقالت  
المتحدثة باسم المفوضية، جمانة الغلاي،  
في بيان أمس، إن «المفوضية العليا

للاانتخابات مستعدة لإجراء الانتخابات بموعدها المحدد». وكشفت المفوضية في وقت سابق عن أن 29 مليون عراقي سيحق لهم التصويت في الانتخابات المقبلة. إعلان وسبق تحديد موعد الانتخابات، إعلان الإطار التنسيقى الشيعى عن ضرورة

اجراء الانتخابات التشريعية في موعدها المحدد. وعقد التحالف الشعبي، يوم الثلاثاء، في مكتب نوري المالكي، زعيم بؤلة القانون، وهو اكثـر الحـزبين من تعطل الانتخابات، اجتماعا بهذا الخصوص.

■ التفاصيل ص 3

## برعاية الرئيس مسعود البارزاني

**بە چاودىرى وپالېشتى رېزدار سەرۆك مەسعوود بارزانى**

# العالم يتكلم كوردي • جيهان به كوردي ده دويٽ

## احتفاء بالترجمة من اللغات العالمية إلى اللغة الكوردية

معرض اربل الدوي للكتاب 17

پیشانگای نیودەولەتی ھەولێر بۆ کتێب

9-19 نیسان 2025 • أربیل - باریک سامی عبد الرحمن • ههولێر - پارک سامی عبدولهحمان





## منظمة تضم 50 ناشطة لدعم حقوق المجتمع الإيزيدي صحيفة إيطالية: ناجيات إيزيديات يتحولن إلى ناشطات

□ ترجمة / حامد أحمد



سنوات ما يزال المجتمع الإيزيدي يعاني. في بعض الأحيان تكون عواقب الإبادة الجماعية أسوأ من الهجوم نفسه. ثلثا الإيزيديين ما يزالون يعيشون حالة نزوح مع غياب أي خطة حكومية مدروسة لعودتهم أو إعادة أعمار منطقتهم. جبل كامل من الأطفال ولدوا في الخيم، لا يعرفون ما هو البيت".

ولعبت منظمة، بيت التعايش، دورا جوهريا في دعم الناجين الإيزيديين. وفي العام ٢٠٢٣ أطلقت المنظمة جائزة المرأة الشجاعة الوطنية لتكريم وتثمين شجاعة النساء العراقيات. وفازت الناشطة، لمياء حاجي، بالجائزة لدورها الاستثنائي في الدفاع عن حقوق النساء والأطفال.

في عام ٢٠٢١ صوت البرلمان العراقي على قانون الناجيات الإيزيديات، مع ذلك فإن تطبيق فقرات القانون كانت بطيئة وخاضعة للرؤيتين والبيروقراطية. وتقول الناشطة لمياء بهذا الخصوص إن "التعويضات المالية وحدها لا تكفي. العدالة الحقيقية تعني معاقبة المتورطين بالجريمة. وهناك الكثير من افراد داعش قد أفلتوا من العقاب".

بعد مرور عشرة أعوام ما يزال هناك أكثر من ٢٠٠ ألف إيزيدي نازح يقيمون في مخيمات بإقليم كردستان، ومدينة سنجار ما تزال غير مستقرة وتشوبها التوترات بسبب تواجد مجاميع مسلحة مختلفة فيها والبنى التحتية فيها خربة.

وتقول الناشطة أدبية مراد "لا نستطيع العودة لأن الوضع خطر. وبيوتنا محطمة ولا يوجد من يوفر الحماية لنا. نحن لسنا ناجيات فقط، بل نحن ناشطات محاربات وسوف لن نتوقف إلى حين تحقيق العدالة لنا".

ورغم العقبات فإن النساء الإيزيديات ما زلن يكافحن من أجل العدالة والاعتراف بحقوقهن. وتقول الناشطة بسمة حاجي "العالم ينظر لنا كضحايا داعش فقط. ولكن نحن اعلى من ذلك بكثير. نحن قياديات وناشطات ومعلمات. لقد حولنا معاناتنا الى فعل ونشاط".

عن صحيفة أفينايير الإيطالية

أصواتهن للعالم "نحن ناجيات، ولكن هذا لا يكفي. علينا ان نكافح من اجل العدالة لكيلا نتعرض أي فتاة لما تعرضنا له نحن". وتعتبر الناشطة، نادية مراد، من أكثر الناشطات الإيزيديات شهرة واعترافا بها في العالم، وهي الناجية الإيزيدية وأول امرأة إيزيدية تحصل على جائزة نوبل للسلام. وعبر عملها مع منظمة، مبادرة نادية Nadia Initiative، التي استنها تقوم الناشطة مراد بتعريف العالم الخارجي بمأساة الإيزيديين، وحث قادة العالم على الاعتراف بجريمة الإبادة الجماعية التي تعرضوا لها. وتؤكد بقولها "أريد ان أكون الفتاة الأخيرة في العالم التي تتعرض لما تعرضت له".

مسألة العدالة لا تزال مستمرة مع بقاء حالة النزوح وغياب الامن والإهمال. ويصف، ميرزا ديباني، الحاصل على جائزة أورورا للتوعية الإنسانية ومؤسس منظمة بيت التعايش، هذا الوضع على انه حقيقة مروعة، مضيفا بقوله "بعد عشر

الإيزيديون وتحقيق العدالة والأمن لشعبين. وتذكر الصحيفة الإيطالية في تقريرها ان كثيرات من النساء الإيزيديات اللائي عانين من وحشية داعش أصبحن الان قياديات في مجتمعهن. لمياء حاجي بشار، وفريدة عباس، وشيرين خيرو، جميعهن كن اسيرات سابقات لدى داعش، اما الان فانهن مدافعات بارزات عن حقوق الإنسان ويشجن العنف ضد المرأة ويطالبن بتحقيق العدالة.

تقول، لمياء، التي كرست حياتها للدفاع عن حقوق الناجيات والتي تصر على إيصال

تنظيم داعش هجوما على سنجار حيث قتل منهم الآلاف مع سبي نساء وأطفال وتعرض المجتمع الإيزيدي بأكمله للدمار. ولحد الآن تم الكشف عن ٩٣ قبرا جماعيا، وما يزال ٤٠ قبرا جماعيا آخر لم يتم التحقق من ضحاياه بعد. ويذكر التقرير ان أكثر من ٢ ألفين و٦٤٥ إيزيديا ما يزالون في عداد المفقودين. ووسط هذا الدمار كله، فإن ناجيات إيزيديات لم يكتفين بتخلصهن من أسر داعش ومعاناته ولكنهن تحولن الان الى ناشطات من أجل العدالة مطالبات بالاعتراف بمعاناتهن وما تعرض له

أدبية مراد، ناجية إيزيدية وعضوة في مبادرة (منصة سنجار للحوار المفتوح – Sinjar Open Space Dialogue) وهي مبادرة ترعاها منظمة بيت التعايش، تقول انها فقدت كل شيء بسبب داعش ولكنها لا تريد ان تفقد صوتها أيضا، مشيرة الى انهم قد عانوا ما فيه الكفاية "وأن الوقت قد حان لكي يصغي العالم لنا".

عشر سنوات قد مرت على جريمة الإبادة الجماعية التي تعرضوا لها، ولكن الجروح والآلام ما تزال باقية. في ٣ آب ٢٠١٤ شن

## مأساة بشير خالد تهز العراق وتعيد "كوارث السجون" إلى الواجهة

□ محمد العبيدي / المدى

النازحين من انتهاكات تمر دون ضجيج، وفق نشطاء يرون أن كثيرًا من السجناء لا يملكون صوتا يروي معاناتهم.

### دعوات لراجعة شاملة

من جهتها، أكدت الناشطة الحقوقية، أنوار الخفاجي، أن "العديد من السجناء يقضون سنوات طويلة دون أن تحسم قضاياهم بسبب بطء الإجراءات، ما يزيد الضغط على المنظومة العقابية ويقلل من فرص الإصلاح"، مضيفاً أن "البيئة الحالية داخل السجون أصبحت طاردة لأي محاولة لإعادة التأهيل أو التهنية المجتمعية".

وأكدت الخفاجي لـ(المدى) أن "استمرار هذا الواقع سيضعف من فرص إعادة دمج النزلاء بعد الإفراج عنهم، ما يتطلب مراجعة شاملة لسياسات الاحتجاز، والعمل على بناء سجون جديدة، وتحديث القديمة، فضلاً عن تفعيل البدائل القانونية مثل الإفراج المشروط والعقوبات غير السالبة للحرية".

إعادة النظر بألية التحقيقات الأولية في القضايا الجنائية، مؤكداً أن إسناد هذه المهمة إلى الجهات القضائية من شأنه أن يعزز مبدأ الحيادية ويمنع المتهمين ضمانات قانونية أكبر.

وقال الشمري لـ(المدى)، إن "نقل صلاحية التحقيق من الضباط إلى قضاة تحقيق متخصصين قد يساهم في تطوير المنظومة العدلية ويقلل من الأخطاء التي قد تقع أثناء مراحل جمع الأدلة أو تدوين الإفادات"، مضيفاً أن "هذه الخطوة لا تعني التقليل من دور الشرطة أو الطعن في أدائها، بل تأتي في إطار تكامل المؤسسات وتحقيق أعلى درجات العدالة، من خلال إشراك القضاء مبكراً في مراحل التقصي والتحقيق، بما يتسجم مع الدستور ويعزز ثقة المواطن بالإجراءات القانونية".

وتعد قضية بشير خالد، حلقة من سلسلة طويلة من الحوادث المشابهة التي لم تحظ بالتغطية ذاتها، ما يمثل فجوة كبيرة بين ما يكشف للعلن وما يمارس داخل

مثل سجن النجف وسجن الإصلاح في الناصرية، لكن وتيرة الإنجاز بطيئة جداً ولا تتناسب مع الضغط الكبير على السجون".

وبينما حاولت الجهات الرسمية احتواء الغضب عبر تشكيل لجان تحقيق، شكك كثيرون بجديوى تلك اللجان التي غالباً ما تنتهي إلى توصيات شكلية دون محاسبة حقيقية، ما يعكس حالة فقدان الثقة الشعبية بمسارات العدالة داخل المؤسسات الأمنية.

وفي المقابل، تصاعدت المطالبات بإشراك منظمات حقوق الإنسان الدولية في مراقبة أوضاع السجون العراقية، بعد توالي التقارير التي تتحدث عن انتهاكات جسيمة، تراوح بين التعذيب الجسدي وسوء التغذية وتردي الرعاية الصحية، ما يضع الحكومة العراقية أمام اختبار حقيقي بشأن التزامها بالمعايير الدولية.

### نقل التحقيقات للقضاء

بدوره، دعا المحامي عمار الشمري إلى

أماكن الاحتجاز، في وقت تتكرر فيه مشاهد العنف والوفيات دون حلول جذرية.

### إهمال طويل الأمد

بدورها، قالت عضو لجنة حقوق الإنسان في مجلس النواب، نيسان الزاير، إن "الإهمال وغياب التخطيط طويل الأمد وترك ملف السجون دون معالجة جديرة لسنوات طويلة، كلها عوامل ساهمت في تفاقم الأزمة داخل المؤسسات الإصلاحية في العراق، التي باتت تعاني اليوم من اكتظاظ خانق وظروف غير إنسانية".

وأوضحت الزاير في تصريح لـ(المدى)، أن "أغلب السجون الحالية قديمة ومتهاكة، تعود إلى حقبة بعيدة تعود إلى سبعينات القرن الماضي، ولم تصمم لاستيعاب هذا العدد الكبير من السجناء، الذي تخطى بحسب التقديرات حاجز الـ٦٩ ألف نزيل، ما جعلها عاجزة عن تأمين بيئة احتجاز تليق بالمعايير المعتمدة".

وأضافت أن "وزارة العدل بدأت فعلياً بتنفيذ مشاريع لبناء سجون جديدة،

## عراق

أعادت وفاة المهندس العراقي بشير خالد داخل السجن، بعد تعرضه لضرب مبرح وقتحه كاميرات المراقبة، فتح واحد من أكثر الملفات السجون التي باتت شاهدة على فصول من الإهمال والأزدحام والعنف المنهج، في ظل ضعف الرقابة وتراجع الاهتمام الحكومي بمصير الآلاف خلف القضبان.

## عراق

ولقي الشاب المهندس بشير خالد مصرعه بعد تعرضه لضرب مبرح داخل أحد مراكز الشرطة في بغداد، عقب توقيفه على خلفية مشاجرة غامضة مع ضابط برتبة لواء. وتحولت الحادثة إلى واحدة من أكثر القضايا التي هزت الرأي العام العراقي خلال الأيام الماضية، واستدعت فتح ثلاثة تحقيقات متوازية، برلمانية وحكومية، إلى جانب تحقيق محلي من قبل مجلس محافظة بغداد، في محاولة لكشف الملابسات ومحاسبة المقصرين.

كما ضجت مواقع التواصل الاجتماعي في العراق بالحادثة، حيث تداول مدونون وناشطون مقطع الفيديو الذي يوثق الاعتداء على بشير داخل الزنزاة، وسط موجة غضب واسعة تطالب بكشف حقيقة ما جرى ومحاسبة المتورطين في التعذيب والإهمال.

وفتحت الواقعة ملفات أوسع تتعلق بواقع السجون العراقية، وما تشهده من إهمال مزمن واكتظاظ خانق، فضلاً عن غياب الرقابة وضعف أداء العناصر الأمنية داخل

## «النقد الدولي»: العراق يحتاج إلى سعر نفط يتجاوز 92 دولاراً للبرميل لتحقيق التوازن المالي



□ بغداد / المدى

كشف صندوق النقد الدولي، اليوم الأربعاء، أن العراق يحتاج إلى سعر نفط يبلغ ٩٢.٤٣ دولاراً للبرميل من أجل تحقيق التوازن في موازنته العامة للعام ٢٠٢٥، في مؤشر يعكس التحديات الاقتصادية التي تواجه البلاد في ظل تقلبات السوق العالمية.

وبحسب جدول نشره الصندوق حول الأسعار اللازمة لموازنة الميزانيات الوطنية لدول «أوبك» خلال العام المقبل، جاء العراق في المرتبة الرابعة ضمن الدول الأعلى حاجة لسعر نفط مرتفع. ووفقاً للبيانات، تصدرت إيران القائمة، إذ تحتاج إلى سعر يبلغ ١٢، ١٢٤ دولاراً للبرميل لتحقيق التوازن المالي، تليها الجزائر بـ١٨، ٩٥ دولاراً، ثم كازاخستان بـ١١، ٩٣ دولاراً. وأشار الصندوق إلى أن السعودية تحتاج إلى سعر يبلغ ٩٠، ٩٤ دولاراً للبرميل، بينما تحتاج الكويت إلى ٨١، ٨٤ دولاراً، وتليها أذربيجان بـ٧٣، ١٤ دولاراً، ثم ليبيا بـ٧٠، ٠٠ دولاراً. في المقابل، تُعد الإمارات العربية المتحدة الأقل حاجة، بسعر توازني يبلغ ٤٩، ٩٥ دولاراً للبرميل فقط. وتأتي هذه التقديرات في وقت تشهد فيه أسعار النفط العالمية تراجعاً خلال الأيام الماضية، نتيجة تداعيات القرارات الاقتصادية التي اتخذها الرئيس الأمريكي السابق، دونالد ترامب، بغرض رسوم جمركية على عدد من الشركاء التجاريين للولايات المتحدة. وأثار هذا القرار قلقاً واسعاً من نياط النمو الاقتصادي العالمي، ما انعكس سلباً على توقعات الطلب على النفط. كما ساهمت عودة بعض إنتاج منظمة «أوبك» إلى السوق في تعزيز المخاوف من تخمة العروض، ما زاد الضغط على الأسعار. وتعد هذه المؤشرات بمثابة جرس إنذار لصناع القرار في العراق، خاصة في ظل اعتماد الموازنة العامة بشكل شبه كلي على إيرادات النفط، مما يحتم تبني سياسات مالية أكثر تنوعاً واستدامة لمواجهة التحديات المستقبلية.



AL – MADA

Daily General Political Newspaper

Issued by: Al-Mada group for Media, culture & Art

سكرتير التحرير الفني  
ماجد الماجدي

مدير التحرير  
ياسر السالم

رئيس التحرير التنفيذي  
علي حسين

المدير العام  
غادة العاملي

رئيس مجلس الادارة رئيس  
فخري كريم

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة  
المدى للإعلام والثقافة والفنون

طبع بمطابع مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع  
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/  
بيروت/ القاهرة/ قبرص

بيروت. الحمرا. شارع ليون  
بناية منصور. الطابق الاول  
+٩٦١٧٠٦١٥٠١٧

بغداد. شارع أبو نواس  
محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١  
هاتف: +٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩  
+٩٦٤٧٨٠٨٠٨٠٠





# "الإطار" ضغط لتحديد الموعد خوفاً من تمدد السوداني

## بعد 7 أشهر.. التوقيت الجديد للانتخابات قد "يزحف"

الانتخابات هو جزء من الصراع السياسي، على السلطة وعلى المرحلة القادمة ، مرجحاً أن تأجيل الانتخابات كان محاولة لتدارك ما يمكن أن يحدث مع العراق، "إذا ما حدثت مواجهة إيرانية – أمريكية، وما يكون لهذه المواجهات من ارتدادات كبيرة على الداخل العراقي".

تصاعد التحذيرات بشأن تعطل الانتخابات، بحسب الشمري، كان بسبب أن "الحكومة تأخرت في تحديد موعد الانتخابات، نعم وضعت موازنة خاصة للانتخابات، وهناك اجتماعات بين الحكومة والمفوضية، لكن كان عدم تحديد الموعد قد أدى إلى أن القوى السياسية تتحدث عن أن تأجيل الانتخابات "بحسب تلك القوى، فإنه لا يمكن القبول بتأجيل الانتخابات، خصوصاً وأنها قضية دستورية، وليست خاضعة لمزايجات سلطة أو جهة سياسية، فهناك نصوص دستورية يجب المضي بها مهما كانت الأمور، على حد قول الشمري.

لذلك، فإن تحديد الموعد من قبل الحكومة – والكام لأستاذ السياسة في جامعة بغداد – "اعتقد جاء بضغط سياسية داخل الإطار التنسيقي، خصوصاً أن الثقة اهتزت داخل التحالف ومع الحكومة".

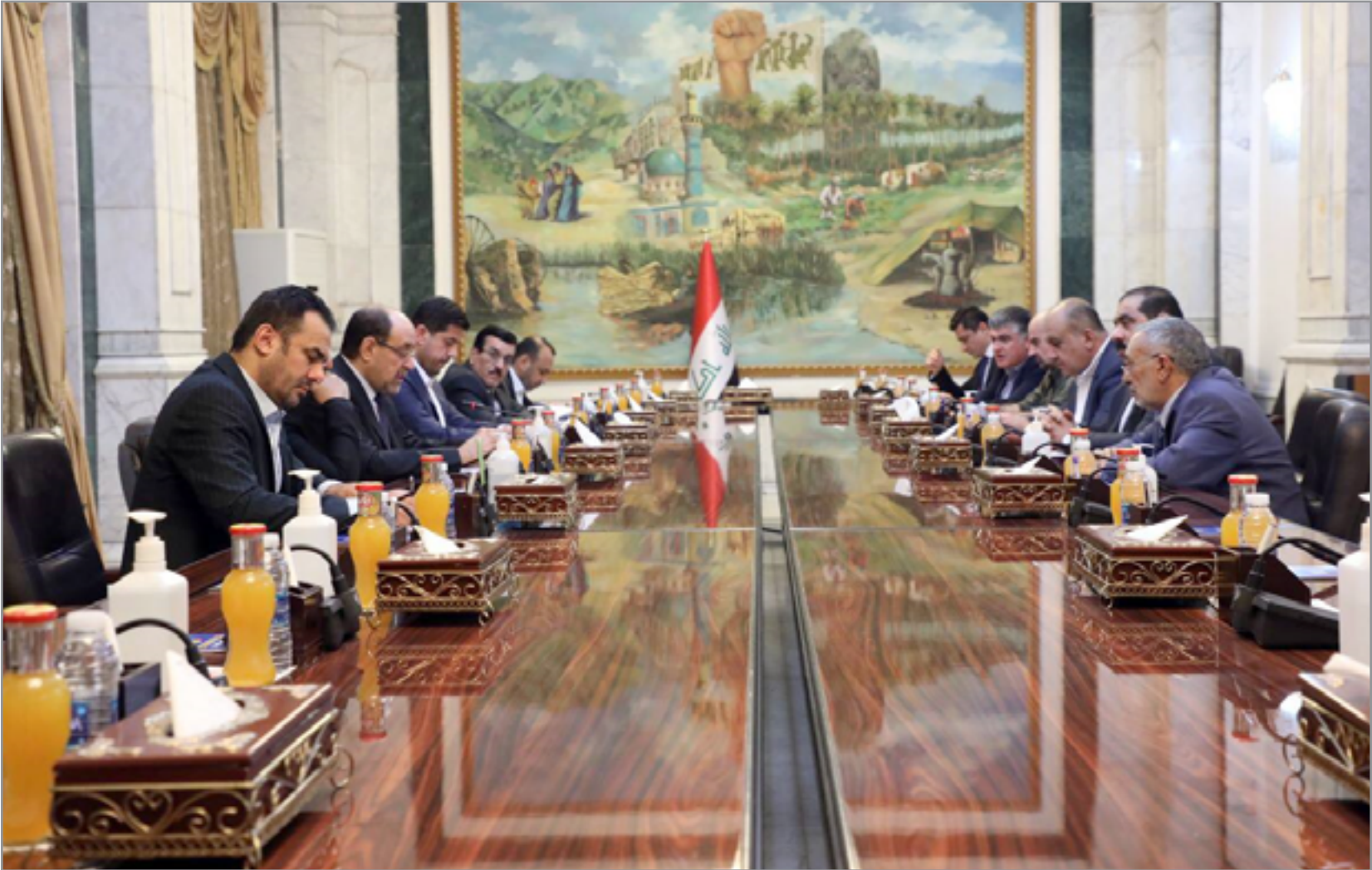
وكان أحد مستشاري الحكومة، وهو إيباد السماوي، قد دعا إلى تشكيل "حكومة طوارئ" على خلفية الأحداث في المنطقة.

وأحدث هذا الكلام تراشفاً كلامياً بين أنصار الحكومة، ومقرّبين من نوري المالكي، الذين يرفضون تأجيل الانتخابات.

### "التخلص سريعاً من معادلة الحكم الحالية"

من جانب آخر، يعتقد الشمري، وهو يرأس أيضاً مركز التفكير السياسي، أن إعلان موعد الانتخابات فيه عدة رسائل: تحفيز لزعيم التيار الصدري للعودة عن قرار المقاطعة، وأيضاً لرسم تحالفات جديدة، وتحفيز بقية القوى السياسية على الانخراط في الانتخابات، ورسالة إلى الخارج بأن الوضع السياسي في العراق مستقر ويمضي باليات دستورية.

ويضيف الشمري أن "تحديد الموعد يتدارك أي سيناريو يمكن أن يكون خارج الأليات الديمقراطية، وكذلك محاولة لتشكيل معادلة سياسية جديدة، خصوصاً أن المعادلة الحالية لم تعد تحظى بتأييد ودعم داخلي، كما لم تعد تحظى بقبول خارجي، خصوصاً من إدارة ترامب، التي ترى المعادلة السياسية الحالية قريبة إلى إيران".



انتخابيتين.

ويتضمن مقترحاً بتخصيص ٢٠٪ من مقاعد كل دائرة للمرشحين الذين يحصلون على أكبر عدد من الأصوات ممن تجاوزوا نسبة ١٠,٥٪، بينما تُخصّص ٧٠٪ من المقاعد لمرشحي القوائم.

"سيناريوهات" التأجيل

في غضون ذلك، يرى إحسان الشمري، أستاذ الدراسات الاستراتيجية والدولية في جامعة بغداد، في حديث لـ(المدى)، أن المخاوف من تأجيل الانتخابات كانت مجبرة، في ظل وجود نزعة سلطوية ومحاولات "جس النبض" في قضية تأجيل الانتخابات من خلال بعض المنصات، فإنها "لم تأت عن فراغ".

ويقول الشمري، إن "عملية طرح تأجيل

ويهدف مقترح القانون الجديد، الذي أعلنه النائب رائد المالكي – بطل قانون "الأحوال الشخصية" – إلى "الحد من استخدام النفوذ والسلطة". ويشمل المقترح أيضاً فرض استقالة تلقائية (حكّمية) لأي نائب في البرلمان يترشح للانتخابات المحلية، أو لأي محافظ أو عضو في مجلس المحافظة يترشح للانتخابات البرلمانية، لمنع ازدواجية المناصب واستغلال المواقع الحالية لأغراض انتخابية.

ويؤكد المالكي في تصريحات أن قوى وأحزاباً وشخصيات سياسية في البرلمان داعمة للتعديل الجديد، ومن ضمنها ائتلاف "دولة القانون".

وينص المقترح على اعتبار المحافظة دائرة انتخابية واحدة، باستثناء محافظات بغداد والبصرة والموصل، التي ستقسّم إلى دائرتين

البرلمان أن يتمدد موعد الانتخابات الذي حددته المفوضية لأكثر من سبب.

ويقول عضو اللجنة محمد عنوز لـ(المدى) إن "الأوضاع الإقليمية وقانون الانتخابات قد يتسببان في أن يزحف موعد الانتخابات".

واستشهد النائب بما جرى في الانتخابات السابقة، ٢٠٢١، حيث كان الموعد الأول ٦ حزيران، ثم أجريت في ١٠ تشرين الأول. وحتى الآن لم يحسم أمر "تعديل قانون الانتخابات"، ويؤكد عنوز بأن "الإطار التنسيقي منقسم بشأن هذا الأمر".

وكشف النائب عن أن المقترح المقدم من قبل أحد أعضاء اللجنة بشأن قانون الانتخابات "لم يُناقش حتى الآن، لأن اللجنة لم تعقد أي جلسة، ولا البرلمان".

وتصاعدت مخاوف تعطل الانتخابات بسبب "نكتم" مقتدى الصدر – كما تعتقد بعض القوى الشيعية – بشأن السبب وراء إعلان مقاطعته للانتخابات.

وأعلن الصدر، نهاية الشهر الماضي، مقاطعة الانتخابات المقبلة بسبب اشترك من وصفهم بـ"الفاستين".

وتسود، بالمقابل، حالة من التوتر في الداخل بسبب "التحديات" الأمريكية بضرب إيران.

وبحسب هادي العامري، زعيم منظمة بدر، فإن العراق "لن يكون بمعزل عن الحرب" إذا اندلعت بين إيران والولايات المتحدة.

الموعد قد يتحرك!

ويتوقع أعضاء في اللجنة القانونية في

## خشية أمريكية من قانون الحشد.. "يهدد مصالح واشنطن

## ويولد حرساً ثورياً جديداً"

□ متابعة/ المدى

كشفت صحيفة "تايمز" البريطانية، أمس الأربعاء، عن نزويد إيران وللمرة الأولى، الفصائل العراقية بصواريخ "أرض-أرض" بعيدة المدى سراً، في خطوة اعتبرتها مصادر استخباراتية إقليمية تصعيداً لافتاً لتعزيز النفوذ الإيراني في المنطقة.

وبحسب ما نقلته محطة العربية عن "التايمز" البريطانية، فإن الصواريخ تم تهريبها الأسبوع الماضي عبر الحدود الإيرانية العراقية، التي تمتد لنحو ١٠٠٠ ميل، في عملية تمت بسرية تامة وتعد الأولى من نوعها من حيث نوعية الأسلحة المنقولة.

وأضافت الصحيفة، أن طهران تُعزّز وجودها في المنطقة بدفعة جديدة من الأسلحة، مُبددة الأمل في أن تسحب إيران دعمها بينما تستعد للدخول في مفاوضات مع الولايات المتحدة بشأن برنامجها الصاروخي والنووي، وأشارت الصحيفة، إلى أن "هذه التطورات تأتي في وقت تبدي فيه الفصائل المسلحة في العراق، على غرار كتائب حزب الله والنجباء وسيد الشهداء وأنصار الله الأوفياء، استعداداً غير مسبق لتقليص أنشطتها العسكرية، تجنباً لرد عسكري أمريكي محتمل، بحسب تصريحات نقلت عن قيادات في هذه الفصائل لوكالة رويترز قبل أيام قليلة".

وأكد مسؤولون عسكريون عراقيون كبار أن بعض الفصائل بدأت فعلياً بإخلاء مقارها الرئيسية وتقليص انتشارها في المدن الكبرى منذ مطلع العام الحالي، في إطار مساعٍ لتفادي توسع دائرة الصراع إلى الداخل العراقي.

في المقابل، حذرت مصادر أميركية، وفقاً لتقارير متطابقة، من أن استمرار نشاط الجماعات المسلحة في العراق، بدعم من الحرس الثوري الإيراني، قد يؤدي إلى شن ضربيات جوية أميركية تستهدف تلك الجماعات على الأراضي العراقية، ما لم تتخذ خطوات حقيقية لحلها أو تفكيكها.

وسابقاً، نقلت "رويترز" عن قيادي في كتائب حزب الله قوله إن "ترامب مستعد لنقل الحرب معنا إلى مستويات أكثر خطورة، ونحن ندرك ذلك جيداً، ولكننا نرغب في تجنب هذا السيناريو الكارثي".

من جهة أخرى، ذكرت "تايمز"، أن "بعض الصواريخ الإيرانية المنقولة إلى العراق امتد نطاقها إلى ما وراء حدود المنطقة، ووصلت حتى إلى القارة الأوروبية، ما يثير مخاوف متزايدة بشأن استخدام تلك الأسلحة في تهديد الأمن الدولي".

وفي خضم هذه التحركات، تؤكد مصادر قيادية داخل الفصائل أن الحرس الثوري الإيراني منحها الضوء الأخضر لاتخاذ القرارات التي تراها مناسبة من أجل تفاذي الانجرار إلى مواجهة شاملة مع الولايات المتحدة وإسرائيل.

حالياً يمنع واشنطن فرصة قوية للضغط، حيث تعيد الولايات المتحدة نشر قواتها بكثافة، في وقت تحرص فيه الميليشيات العراقية على البقاء خارج دائرة الاستهداف الأمريكي، ما يوفر لواشنطن نفوذاً يجب أن يُستخدم بحكمة لمنع "ولادة حرس ثوري جديد في قلب المنطقة"، على حد تعبير التقرير.

ودعا المعهد، بحسب التقرير، صنّاع القرار في البيت الأبيض والسفارة الأمريكية في بغداد إلى تعزيز هذه الرسالة بشكل عاجل، والانتقال من أدوات الضغط الهادئة إلى استخدام أدوات ضغط أكثر صخباً، تشمل فرض عقوبات على الحشد الشعبي ككل، كما فعلت واشنطن سابقاً مع الحرس الثوري الإيراني.

وأوضح أن من شأن هذه العقوبات أن تحدث تأثيراً مالياً واسعاً داخل النظام المالي العراقي، نظراً لأن الحشد يتلقى رواتبه من الحكومة العراقية".

وتابع التقرير، قائلاً إن "التحرك الأمريكي المبكر لعرقلة هذا التشريع سيمثل دليلاً على وعي إدارة ترامب بالتطورات الدقيقة في العراق، وقدرتها على ردع الجماعات المدعومة من إيران، دون انتظار التصعيد العسكري عبر الطائرات المسيّرة أو عمليات الخطف والقتل بحق الأميركيين".

واختتم التقرير بتوصية بعدم الاكتفاء بالتحذيرات، بل اتخاذ خطوات فعلية، مثل فرض عقوبات فورية على "شركة المهندسين العامة"، وهي الجناح الاقتصادي للحشد الشعبي، والتي شتّبها التقرير بـ "مؤسسة خاتم الأنبياء"، التكتل الاقتصادي التابع للحرس الثوري الإيراني، والذي فرضت عليه عقوبات دولية من قبل الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة منذ فترة طويلة.



قد يُشجع الميليشيات على تكرار سيناريوهات العنف ضد المتظاهرين ومنظمات المجتمع المدني، كما حدث خلال احتجاجات عام 2019، على حد تعبيره.

وطالب إدارة ترامب إلى التحرك بسرعة، وتوجيه اعتراضاتها الواضحة إلى المسؤولين في بغداد، عبر رسالة مباشرة إلى كل من رئيس الجمهورية، ورئيس مجلس الوزراء، ورئيس البرلمان، لمنع إحالة القانون إلى مجلس النواب للمصادقة عليه، مشيراً إلى أن مثل هذه الخطوة لا تتطلب جهداً أمريكياً كبيراً، بل مجرد "إشارة حازمة خلف الكواليس".

وأشار إلى أن الوضع الإقليمي المتوتر

كهيكل دائم داخل قطاع الأمن العراقي، وليس كقوة طارئة، بل كمؤسسة شبيهة بالوزارة يصعب إصلاحها أو حلها لاحقاً".

كما حذر من أن مشروع القانون يشير صراحة إلى الحشد الشعبي باعتباره "الضامن للنظام السياسي"، بقيادة الفصائل الشيعية منذ العام 2003، على غرار دور الحرس الثوري الإيراني، وهو ما يُضعف من مكانة وهيبة القوات المسلحة العراقية، ويمنح الميليشيات صلاحيات واسعة قد تشمل "عسكرة العملية السياسية، بدءاً من تسجيل المرشحين وحتى التصويت وتشكيل الحكومة".

وحذر التقرير، كذلك من أن التشريع

يمنحان الحشد شرعية أكبر كمؤسسة أمن وطني، الأول هو قانون الخدمة والتقاعد لقوات الحشد الشعبي، الذي وصفه التقرير بأنه يهدف داخلياً إلى إبعاد قادة ميليشيات منافسة، أما الثاني، والأكثر أهمية فهو قانون هيئة الحشد الشعبي المعدل، الذي يعيد هيكلة الحشد ضمن إطار رسمي أشبه بمؤسسة وزارية".

ووفقاً للتقرير، فإن تمرير القانون الجديد من شأنه أن يُرسخ وجود قوات الحشد الشعبي والتي يبلغ عدد أفرادها نحو 238 ألف عنصر كقوة مسلحة موازية لها صلاحيات على الصعيدين المحلي والإقليمي، فيما أكد أن "التشريع سيرسّخ وضع الحشد

وذكر المعهد، في تقرير ترجمته وكالات الأنباء، أن "الحشد الشعبي يُعتبر منذ سنوات خطراً على مصالح الأمن القومي الأمريكي والبنديين العراقيين"، مشيراً إلى أن "إرهابيين مصنفين لدى الولايات المتحدة يتولون مناصب قيادية عليا في الحشد، بما في ذلك رئيس الهيئة ورئيس الأركان، مستغلين هذا الهيكل المؤسساتي لتأمين رواتب حكومية لعشرات الآلاف من عناصر الميليشيات المنضوين تحت جماعات مصنفة إرهابية مثل كتائب حزب الله وعصابات أهل الحق".

واعتبر أن "هذه الممارسات تمثل تادعيراً صارخاً"، مبيّناً أن "بغداد تدرس حالياً مشروعين تشريعيين قد

### دعاهم معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى الإدارة الأمريكية، برئاسة دونالد ترامب، إلى توجيه رسالة "هادئة وحازمة" إلى الحكومة العراقية، بشأن المخاطر المترتبة على تمرير قانون جديد يتعلق بـ "الحشد الشعبي"، محذراً من أن هذا التشريع من شأنه تحويل الحشد إلى كيان شبيه بـ "الحرس الثوري الإيراني".

### دعاهم معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى الإدارة الأمريكية، برئاسة دونالد ترامب، إلى توجيه رسالة "هادئة وحازمة" إلى الحكومة العراقية، بشأن المخاطر المترتبة على تمرير قانون جديد يتعلق بـ "الحشد الشعبي"، محذراً من أن هذا التشريع من شأنه تحويل الحشد إلى كيان شبيه بـ "الحرس الثوري الإيراني".

### دعاهم معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى الإدارة الأمريكية، برئاسة دونالد ترامب، إلى توجيه رسالة "هادئة وحازمة" إلى الحكومة العراقية، بشأن المخاطر المترتبة على تمرير قانون جديد يتعلق بـ "الحشد الشعبي"، محذراً من أن هذا التشريع من شأنه تحويل الحشد إلى كيان شبيه بـ "الحرس الثوري الإيراني".

### دعاهم معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى الإدارة الأمريكية، برئاسة دونالد ترامب، إلى توجيه رسالة "هادئة وحازمة" إلى الحكومة العراقية، بشأن المخاطر المترتبة على تمرير قانون جديد يتعلق بـ "الحشد الشعبي"، محذراً من أن هذا التشريع من شأنه تحويل الحشد إلى كيان شبيه بـ "الحرس الثوري الإيراني".

### دعاهم معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى الإدارة الأمريكية، برئاسة دونالد ترامب، إلى توجيه رسالة "هادئة وحازمة" إلى الحكومة العراقية، بشأن المخاطر المترتبة على تمرير قانون جديد يتعلق بـ "الحشد الشعبي"، محذراً من أن هذا التشريع من شأنه تحويل الحشد إلى كيان شبيه بـ "الحرس الثوري الإيراني".

### دعاهم معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى الإدارة الأمريكية، برئاسة دونالد ترامب، إلى توجيه رسالة "هادئة وحازمة" إلى الحكومة العراقية، بشأن المخاطر المترتبة على تمرير قانون جديد يتعلق بـ "الحشد الشعبي"، محذراً من أن هذا التشريع من شأنه تحويل الحشد إلى كيان شبيه بـ "الحرس الثوري الإيراني".

### دعاهم معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى الإدارة الأمريكية، برئاسة دونالد ترامب، إلى توجيه رسالة "هادئة وحازمة" إلى الحكومة العراقية، بشأن المخاطر المترتبة على تمرير قانون جديد يتعلق بـ "الحشد الشعبي"، محذراً من أن هذا التشريع من شأنه تحويل الحشد إلى كيان شبيه بـ "الحرس الثوري الإيراني".

### دعاهم معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى الإدارة الأمريكية، برئاسة دونالد ترامب، إلى توجيه رسالة "هادئة وحازمة" إلى الحكومة العراقية، بشأن المخاطر المترتبة على تمرير قانون جديد يتعلق بـ "الحشد الشعبي"، محذراً من أن هذا التشريع من شأنه تحويل الحشد إلى كيان شبيه بـ "الحرس الثوري الإيراني".

### دعاهم معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى الإدارة الأمريكية، برئاسة دونالد ترامب، إلى توجيه رسالة "هادئة وحازمة" إلى الحكومة العراقية، بشأن المخاطر المترتبة على تمرير قانون جديد يتعلق بـ "الحشد الشعبي"، محذراً من أن هذا التشريع من شأنه تحويل الحشد إلى كيان شبيه بـ "الحرس الثوري الإيراني".

### دعاهم معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى الإدارة الأمريكية، برئاسة دونالد ترامب، إلى توجيه رسالة "هادئة وحازمة" إلى الحكومة العراقية، بشأن المخاطر المترتبة على تمرير قانون جديد يتعلق بـ "الحشد الشعبي"، محذراً من أن هذا التشريع من شأنه تحويل الحشد إلى كيان شبيه بـ "الحرس الثوري الإيراني".

### دعاهم معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى الإدارة الأمريكية، برئاسة دونالد ترامب، إلى توجيه رسالة "هادئة وحازمة" إلى الحكومة العراقية، بشأن المخاطر المترتبة على تمرير قانون جديد يتعلق بـ "الحشد الشعبي"، محذراً من أن هذا التشريع من شأنه تحويل الحشد إلى كيان شبيه بـ "الحرس الثوري الإيراني".

### دعاهم معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى الإدارة الأمريكية، برئاسة دونالد ترامب، إلى توجيه رسالة "هادئة وحازمة" إلى الحكومة العراقية، بشأن المخاطر المترتبة على تمرير قانون جديد يتعلق بـ "الحشد الشعبي"، محذراً من أن هذا التشريع من شأنه تحويل الحشد إلى كيان شبيه بـ "الحرس الثوري الإيراني".

### دعاهم معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى الإدارة الأمريكية، برئاسة دونالد ترامب، إلى توجيه رسالة "هادئة وحازمة" إلى الحكومة العراقية، بشأن المخاطر المترتبة على تمرير قانون جديد يتعلق بـ "الحشد الشعبي"، محذراً من أن هذا التشريع من شأنه تحويل الحشد إلى كيان شبيه بـ "الحرس الثوري الإيراني".

### دعاهم معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى الإدارة الأمريكية، برئاسة دونالد ترامب، إلى توجيه رسالة "هادئة وحازمة" إلى الحكومة العراقية، بشأن المخاطر المترتبة على تمرير قانون جديد يتعلق بـ "الحشد الشعبي"، محذراً من أن هذا التشريع من شأنه تحويل الحشد إلى كيان شبيه بـ "الحرس الثوري الإيراني".



## حقوق الإنسان تعلن عن 44 معتقلاً مفرجاً عنهم و27 جريحاً من كلا الجانبين

# مسؤولون ومنظمات حقوقية ومهنية تدين قمع تظاهرات المعلمين في ذي قار

## ■ حذرت من محاولة إسكات المواطنين عبر استخدام القوة



ادان مسؤولون ومنظمات حقوقية ومهنية في ذي قار ما تعرض له المشاركون في تظاهرات المعلمين من قمع مفرط اثناء مطالبتهم بتحسين رواتبهم، عادين ما حصل محاولة لإسكات المواطنين عبر استخدام القوة، وفيما أعبروا عن قلقهم من انتهاك حرية التعبير، تساءلوا ان كانت المحافظة تدار تحت وضع الطوارئ والاحكام العسكرية .



### □ ذي قار / حسين العامل

يأتي ذلك في وقت أعلن فيه مكتب مفوضية حقوق الإنسان في المحافظة عن حصيلة نهائية للأحداث أسفرت عن ٤٤ معتقلاً تم الإفراج عنهم وتسجيل ٢٧ جريحاً من كلا الجانبين.

وتظاهر الآلاف من المعلمين صباح يوم اول أمس الثلاثاء امام مبنى مديرية تربية ذي قار، للمطالبة بتعديل الراتب وزيادة المخصصات المهنية وتفعيل قانون حماية المعلم وتوزيع قطع اراضي سكنية، وذلك بعد يومين من اعلانهم الاضراب عن التدريس في داخل المدارس، غير ان المتظاهرين سرعان ما جوبهوا بهجوم مباغت من قبل القوات الأمنية استخدمت فيه الهراوات والغازات والقنابل الصوتية.

وفي حديث لـ(المدى) قال مدير مكتب المفوضية العليا لحقوق الإنسان في ذي قار كريم جبار الغزي إنه "تم الافراج عن ٤٤ معتقلاً كانوا محتجزين في مراكز الشرطة على خلفية مشاركتهم في تظاهرات المعلمين"، وأضاف ان "من بين المفرج عنهم عضو مجلس المحافظة سلام الفياض و افراد حمايته".

وأشار الغزي الى ان "حصيلة الاحداث المسجلة رسميا بلغت ٢٧ مصابا من المتظاهرين والقوات الأمنية"، مبينا ان "جميع المصابين غادروا المشفى بعد تلقيهم العلاج".

ولم يكشف مدير مكتب المفوضية العليا لحقوق الإنسان عن اعداد ومصير المتظاهرين المصابين الذين لم يراجعوا المؤسسات الطبية الحكومية خشية الاعتقال، مبينا ان "مكتب حقوق الإنسان يتعامل مع الأرقام الرسمية فقط". وفي غضون ذلك أصدر مكتب مفوضية حقوق الإنسان ونقابة المعلمين واتحاد ادياء وكتاب ذي قار ومجلس محافظة ذي قار وشخصيات سياسية بيانات متعددة تدين التعدي على تظاهرات المعلمين. وجاء في بيان مكتب مفوضية حقوق الإنسان الذي تابعته المدى ان "مكتب المفوضية يستنكر الاعتداء على الكوادر التربوية والتعليمية من قبل القوات الأمنية والذي يعد

النفس والتحلي بالحكمة والابتعاد عن التصعيد حفاظا على السلم الأهلي ومصصلحة أبناء المحافظة.

وفي ذات السياق وجه عضو مجلس محافظة ذي قار احمد غني الخفاجي سؤالا استنكاريا عبر مدونته الشخصية الى رئيس الوزراء والقائد العام للقوات المسلحة محمد شياع السوداني جاء فيه "انا وأبناء محافظة ذي قار نحتاج توضيح: هل ان المحافظة تدار بشكل طبيعي ووفق القانون والدستور؟" ام انها تدار تحت وضع الطوارئ والاحكام العسكرية.

في حين اشار محافظ ذي قار السابق وعضو مجلس المحافظة الحالي محمد هادي الغزي الى محاولات اسكات المواطنين عبر استخدام القوة وجاء في بيان استنكار تابعته المدى انه "تستنكر وبشدة ما حصل يوم الثلاثاء من احداث مؤلمة تمثلت بالاعتداء على الاخوة التربويين واعتقال عدد منهم ومن ضمنهم الزميل عضو مجلس المحافظة سلام الفياض الذي خرج للتضامن والاستماع الى مطالبهم الحقّة"، وأضاف "تؤكد ان اعتقال التربويين بسبب تظاهرهـم السلمي، وهو حق مكفول دستورياً يشير إلى محاولة إسكات المواطنين بالقوة"، ويعد الغزي ان "ذلك يُثير قلقاً حول حرية التعبير في ذي قار"، لافتاً الى ان "اعتقال احد اعضاء

مجلس المحافظة بسبب تضامنه مع هذه المطالب يمثل تطوراً اخطر في المحافظة". ودعا الغزي في بيانه الى محاسبة المسؤولين عن هذه التصرفات وضمان حرية التعبير والتظاهر السلمي في المحافظة، مشدداً على أهمية احترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية. وكانت أوساط المعلمين المتظاهرين في ذي قار شغفت يوم الثلاثاء (٨ نيسان ٢٠٢٥) عن اعتقال واصابة العشرات من زملائهم خلال التظاهرات المطالبة بتحسين رواتبهم، والتي جرت وسط إجراءات قمعية مشددة، وفيما أشاروا الى اعتقال عضو مجلس محافظة ذي قار عن تحالف قيم المدني اثناء قمع التظاهرات، دعت عضوة أخرى الى عقد اجتماع طارئ للمجلس على خلفية التطورات الاخيرة.

التربوية والتعليمية في مدينة الناصرية، كما يُدين اعتقال عدد من التربويين بينهم عضو المجلس سلام الفياض"، ووصف المجلس ما حصل بالانتهاك الصارخ لحقوق المعلمين والمربين. وتابع البيان أن "مجلس المحافظة يؤكد أن للمعلم مكانة وقيمة عُليا يجب أن تُحترم، وأن أي حل لأزمات القطاع التربوي يجب أن يكون عبر الحوار والتفاهم وليس عبر القوة"، مؤكداً على ضرورة استجابة الحكومة للمطالب المشروعة للكوادر التعليمية وتحسين مستواهم المعيشي بما يضمن كرامتهم ويحفظ حقوقهم، داعياً الجميع إلى ضبط

بالحقوق المشروعة وحفظ كرامة المعلم الا ان ما حصل من استخدام للقوة المفرطة تجاه الاسرة التربوية خلال وقفتهم السلمية للمطالبة بحقوقهم هو اعتداء غير مبرر"، وأضافت "تستنكر وبشدة الاعتداء على المعلمين واعتقال بعضهم". ودعت النقابية في بيانها الجهات المسؤولة الى اجراء تحقيق ومحاسبة المتورطين بالاعتداء. ويسوره ادان مجلس محافظة ذي قار استخدام العنف اتجاه الكوادر التربوية وجاء في بيان تابعته المدى ان "مجلس المحافظة يدين أعمال العنف التي تعرضت لها الكوادر

الكبيرة، في القيم الديموقراطية، وجرح كبير ومؤلم في قلب العراق، وبصمة سوداء في جبين الحكومة على حد قول البيان، مطالباً الحكومتين المركزية والمحلية ومجلس النواب ومجلس المحافظة، بالتدخل السريع والعاجل، لمحاسبة المعتدين، ورد الاعتبار للمعلمين. فيما أعربت نقابة المعلمين في ذي قار عن استنكارها لاستخدام القوة المفرطة اتجاه الاسرة التعليمية، وجاء في بيان تلقت المدى نسخة منه ان "نقابة المعلمين في محافظة ذي قار دأبت على اتخاذ الحلول للمشاكل التي تواجه الكوادر التربوية والمطالبة

الاستجابة لمطالب الكوادر التربوية والعمل على تحسين أوضاعهم المعيشية بما ينسجم مع أهمية رسالتهم التربوية ودورهم في بناء مستقبل الأجيال. ومن جانبه وصف اتحاد ادياء وكتاب ذي قار ما تعرض له المعلمون بالاعتداء السافر وجاء في بيان الاتحاد الذي تلقت المدى نسخة منه ان "الاتحاد يستنكر وبشدة، ما قامت به شرطة الشعب، من اعتداء سافر وبربري، على الكوادر التربوية، التي خرجت للمطالبة بحقوقها المشروعة، التي كفلها القانون والدستور العراقي"، وعد اتحاد الادباء، ما حدث بالانتكاسة

انتهاكاً صارخاً لحقوق الإنسان والقيم الإنسانية والاجتماعية إضافة إلى كونه تعدياً على رسالة التعليم السامية التي تقوم على بناء الأجيال وإعدادهم لخدمة المجتمع والوطن". وطالبت المفوضية الجهات الأمنية المختصة بسرعة اتخاذ الإجراءات اللازمة وملاحقة مرتكبي استخدام القوة المفرطة بحق الكوادر التربوية وتقديمهم للعدالة، داعية جميع أفراد المجتمع إلى الوقوف صفاً واحداً لحماية المعلمين وتعزيز قيم الاحترام والتقدير لدورهم المجتمعي. ودعا مكتب مفوضية حقوق الإنسان في بيانه الحكومة المركزية الى

## إطلاق سراحه بعد يومين من الاعتقال

# عضو تنسيقية عمال بلديات واسط عز الدين كريم: لن نتخلى

## عن المطالبة بحقوقنا وأهمها تحسين الرواتب

### □ واسط / جبار بجاي

الناشط عزيز الدين كريم الزركاني فيما صدرت في وقت لاحقت عقوبات إدارية تضمنت نقل بعض العمال المشاركين في التظاهرة الى أماكن بعيدة يصل بعد قسم منها الى ١٣٠ كيلو مترا. وفي ليلة الأربعاء الماضي تظاهر عدد غير قليل من العمال والناشطين ومعهم مواطنين من مختلف الشرائح أمام مبنى رئاسة محكمة استئناف واسط الاتحادية ليتيم في وقت لاحق إطلاق سراح منسق التظاهرات عز الدين كريم الذي أثنى بدوره على الناشطين وكل الذين وقفوا معه مشيدا بدور القضاء العادل ونزاهته وحكمه العادل بإطلاق

سراحه كونه لم يرتكب جرماً يحاسب عليه القانون. وقال إن "تظاهراتنا سوف تستمر بذات السليمة وستكون منتظمة ومنضبطة ولا تخرج عن أهدافها ومسارها الذي يهدف الى إنصاف المظلومين من الموظفين أصحاب الرواتب المتدنية وأن أي تظاهرة ننظمها ستكون معلومة المكان والزمان وبعد انتهاء الوقت المحدد لها سيعود الجميع لتنفيذ الأعمال الموكلة إليهم.. فنحن لا نريد تعطيل العمل أبداً إنما نعطي رسالة للمسؤولين وننتظر تحقيق مطالبنا". وأضاف "لم نسعى وراء سلطة أو

تضمنت نقل بعض العمال المشاركين في التظاهرة الى أماكن بعيدة يصل بعد قسم منها الى ١٣٠ كيلو مترا. وفي ليلة الأربعاء الماضي تظاهر عدد غير قليل من العمال والناشطين ومعهم مواطنين من مختلف الشرائح أمام مبنى رئاسة محكمة استئناف واسط الاتحادية ليتيم في وقت لاحق إطلاق سراح منسق التظاهرات عز الدين كريم الذي أثنى بدوره على الناشطين وكل الذين وقفوا معه مشيدا بدور القضاء العادل ونزاهته وحكمه العادل بإطلاق



## العراق ثاني أكبر مستورد

## لصناعات الأردن بعد أمريكا



### □ متابعة/ المدى

وحسب التوزيع الجغرافي لصادرات الغرفة خلال الربع الأول من عام ٢٠٢٥، ووفقاً لنفس التقرير، فقد جاءت البلدان العربية بالمقدمة بقيمة ٨٢٨ مليون دينار، تلاها دول أميركا الشمالية ٣٣٥ مليون دينار، فالدول الآسيوية غير العربية بقيمة ٣١٠ ملايين دينار. وأوضح التقرير، أن "صادرات قطاعات الصناعات المعدنية بلغت ٣٤٠ مليون دينار والكيماوية ومستحضرات التجميل ٣٠٨ ملايين دينار، والهندسية والكهربائية وصلت إلى ٣٠٧ ملايين دينار، والتعدينية والغذائية والزراعية والفروا الحيوانية نحو ٢٥٠ مليون دينار، والعلاجية واللوازم الطبية ١٤٦ مليون دينار، وغيرها من الصناعات الأخرى".

ويساوي ١٠٠ دولار أمريكي حوالي ٧٠ ديناراً أردنياً.

وفي مطلع العام الحالي، قالت غرفة التجارة الأردنية، إن العراق جاء أولاً من بين الدول المستوردة للبضائع التجارية من الأردن خلال العام الماضي بقيمة ٢٠٢٤.

كشف الاردن، أمس الاربعاء، عن استحوذ أربع دول من ضمنها العراق على نصف صادرات غرفة صناعة عمان خلال العام الحالي. ونكرت غرفة صناعة عمان الأردنية في تقرير لها، أن "صادرات الغرفة خلال الربع الأول من العام الحالي ٢٠٢٥ وصلت إلى ١,٦٩٢ مليار دينار، مقابل ١,٤٧٠ مليار دينار لنفس الفترة من العام الماضي". وأضاف التقرير، أن "أربع دول عربية وأجنبية، استحوذت على أكثر من نصف صادرات الغرفة خلال الشهرين الماضيين وهي: الولايات المتحدة الأميركية، والعراق، والسعودية، الهند، مسجلة ما قيمته ٩٦٤ مليون دينار أردني". وأشار التقرير، إلى أن "صناعة عمان صدرت إلى الولايات المتحدة الأمريكية ما قيمته ٣٢٤ مليون دينار، يليها العراق بقيمة ٢٢١ مليون دينار ومن ثم الهند بقيمة ٢١٥ مليون دينار، والسعودية بقيمة ٢٠٤ ملايين دينار".

مكاسب انتخابية ومصالح وهذه المكاسب والامتيازات آخمت البعض بالأموال بينما حرم منها أصحاب الدخول البسيطة وهم عمال الخدمات في البلديات على وجه الخصوص". من جانبه يقول الناشط نشوان الناهي إن "حقوق هذه الشريحة المظلومة واضحة وأساسية ولا بد من إنصافها بشكل عام خاصة إذا ما علمنا أن عامل الخدمات في البلديات يتقاضى راتباً لا يصل الى ٣٠٠ ألف دينار في كل الأحوال وهذا الراتب لا يساوي عشر مخصصات بعض الوزارات". مشيراً الى أن "مشكلة الحكومات هي في كيفية معالجة ملف الرواتب من خلال سلم يحقق العدالة بين جميع موظفي الوزارات وهو المطلب الذي تتظاهر الكثير من الشرائح من أجل تحقيقه ومنها شريحة الكوادر التربوية".

وأضاف "لا يمكن أن تتحقق العدالة بين الموظفين إلا من خلال تساوي سلم رواتب يحقق المساواة مع بعض الفوارق الجزئية ولا ضمان لذلك إلا بقانون الخدمة المدنية وسلم الرواتب ومخصصات عادلة". مشيراً الى أن "وقفتنا مع الناشط عز الدين ممثل التنسيقية أثمرت عن إطلاق سراحه من قبل القضاء العادل الذي ينصّر المظلومين دائماً خاصة ممن يطالبون بحقوقهم المشروعة فقط ولن يقوموا بأي شيء غير التظاهر السلمي".



# الصين ترد على رسوم ترامب . 84 بالمئة على كل السلع الأميركية



نظيره الصيني شي جينбинغ، رغم مرور أكثر من شهرين على تنصيبه. كما أن البلدين يواجهان حالة من الجمود بشأن الدور المزعوم للصين في تدفق مادة الفنتانيل إلى الولايات المتحدة، وهي إحدى النزاعات التي استند إليها ترامب في جولتين سابقتين من الرسوم الجمركية. ويات الفنتانيل نقطة اشتعال في العلاقات بين الصين وأميركا، إذ يتهم ترامب بكين بعدم بذل الجهود الكافية لمنع وصول مكوناته إلى الولايات المتحدة. في المقابل، تتهم الصين إدارة ترامب باستخدام هذا الملف كذريعة لفرض الرسوم، ووصف وزير الخارجية الصيني ذلك بأنه "إبتزاز".

كما اتهمت إدارة ترامب الصين بفرض حواجز غير جمركية تضر بالصناعات والشركات الأميركية، وهي شكاوى وردت في تقرير سنوي نُشر مؤخراً عن مكتب الممثل التجاري للولايات المتحدة.

منظمة التجارة العالمية، وأضافت ست شركات إلى "قائمة الكيانات غير الموثوقة"، ووضعت ١٢ شركة أميركية على قائمة القيود التصديرية.

### ردة فعل الأسواق

تراجعت العقود الآجلة للأسهم الأميركية بنحو ١,٧ بالمئة عقب إعلان الصين عن الرسوم الجديدة، في خطوة تلت تعهد بكين بـ "القتال حتى النهاية". في المقابل، هوت الأسهم الأوروبية بأكثر من ٤٪. وانخفضت أسهم الأسواق الناشئة إلى أدنى مستوياتها في أكثر من عام، بالتزامن مع رد الصين على أحدث الرسوم الجمركية الأميركية. وانخفض مؤشر MSCI لأسهم الأسواق الناشئة بأكثر من ١ بالمئة، مسجلاً أدنى مستوى له منذ فبراير ٢٠٢٤، بعد أن خسر ١,٧ تريليون دولار من قيمته خلال أسبوع. وكان الرسوم الإضافية على الواردات الأميركية التي أعلنها الرئيس دونالد

## متابعة / المدى

رفعت الصين رسومها الجمركية الانتقامية على الولايات المتحدة من ٣٤ بالمئة إلى ٨٤ بالمئة وذلك اعتباراً من ١٠ نيسان/أبريل، في رد على رسوم جمركية فرضها ترامب على الصين بنسبة ١٠٤ بالمئة دخلت حيز التنفيذ صباح الأربعاء، مما يزيد من حدة الحرب التجارية بين أكبر اقتصادين في العالم.

وأعلنت وزارة المالية الصينية، أمس الأربعاء، إن بكين ستفرض رسوما جمركية بنسبة ٨٤ بالمئة على السلع الأميركية اعتباراً من الخميس، ارتفاعاً من ٣٤ بالمئة التي أعلنتها في وقت سابق.

وجاء الرد الصيني بعد ساعات فقط من دخول قرارات ترامب الشاملة حيز التنفيذ، ما رفع إجمالي الرسوم التي أعلن عنها هذا العام إلى ١٠٤ بالمئة. كما أعلنت الصين أنها سترفع دعوى قضائية ضد الولايات المتحدة لدى

## الأميركيون يتحضرون لمواجهة الضغوط مع بدء تطبيق الرسوم الجمركية

ارتفاع الأسعار، لكنها مع ذلك غيرت عاداتها الاستهلاكية قبل فرض التعريفات الجمركية. وتابعت "أشترينا سيارة للتو بسبب الرسوم الجمركية"، مضيفاً أن سعر سيارتها الكهربائية الجديدة من طراز فولفو سيرتفع على الأرجح مع دخول رسوم ترامب الجمركية حيز التنفيذ. وقالت "نتوقع ارتفاع أسعار السيارات".

الجمركية، وكنت كذلك دائماً"، مضيفاً أنه يعتزم شراء هاتف آيفون جديد الأربعاء استباقاً لأي زيادة في الأسعار. واشترى كيث تايلور أيضاً هاتف آيفون جديداً قبل أيام قليلة، مشيراً إلى أنه لا ينوي شراء أية أجهزة إلكترونية أخرى في الوقت الحالي، وتابع تايلور (٦٢ عاماً) "سيكون هذا آخر شيء أشتريه إلى أن يستتب الوضع". وفي متجر ملابس قريب تابع لشركة يونيكلو اليابانية للبيع بالتجزئة، اعتبرت إلزابيث برادي (٤٠ عاماً) نفسها محظوظة.

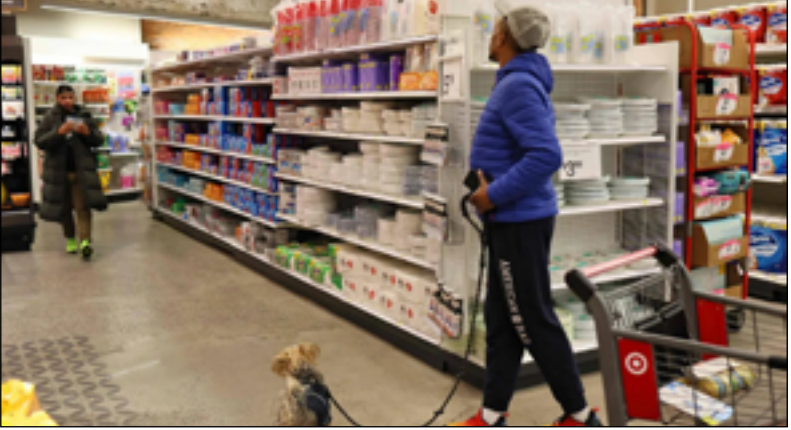
وأوضحت الرئيسة التنفيذية والأم لطفلين أنها تعتقد أنها قادرة على التكيف مع

المصنوعة في الصين التي ستواجه بدءاً من الأربعاء تعريف جمركية تراكمية بنسبة ١٠٤٪، بينما ستشهد الملابس المصنوعة في فيتنام زيادة كبيرة في الكلفة بفعل رسوم جمركية بنسبة ٤٦٪. وتشمل زيادة التعريفات الفانيليا من مدغشقر (٤٧٪)، والشاي الياباني (٢٤٪)، وأرز الياسمين التايلاندي (٣٦٪)، والنبيد الأوروبي (٢٠٪).

### الرسوم "سيئة"

ووصف رجل يدعى تشارلز رفض ذكر كنيته، الرسوم الجمركية بأنها "سيئة".

وقال "أنا بروليتاري في ما يتعلق بالرسوم



## متابعة / المدى

بدأ المستهلكون الأميركيون الاستعداد لمواجهة وضع اليم مع فرض الرئيس دونالد ترامب رسوما جمركية باهظة على المنتجات المستوردة، دخلت حيز التنفيذ ليل الثلاثاء الأربعاء، وسارع البعض لشراء أحدث الهواتف الذكية تحسباً لأي زيادات في الأسعار، بينما قال آخرون إنهم باتوا يراقبون إنفاقهم أكثر من قبل. وتحدثت امرأة متقاعدة لوكالة فرانس برس الثلاثاء بينما كانت تضع مشترياتها في سيارتها في أحد متاجر كوستكو، وهي سلسلة معروفة ببيع كميات كبيرة بأسعار رخيصة، فقالت "أعيش في شقة، لا يمكن تخزين الكثير من البضائع". وأضافت طالبة عدم كشف هويتها أنها بدأت الحد من إنفاقها في الأسابيع الأخيرة من باب الاحتراز. وتابعت "ستستمر الأسعار في الارتفاع، ونحن بحاجة إلى المال لشراء المزيد من الطعام الأسبوع المقبل أو الذي يليه".

ودخلت الولايات المتحدة الآن المرحلة التالية من حرب الرسوم الجمركية التي يشنها الرئيس دونالد ترامب، مع فرض رسوم إضافية باهظة على منتجات عشرات الدول المستوردة إلى الولايات المتحدة.

وستؤثر الرسوم الجديدة على الإلكترونيات

وزارة الكهرباء

الشركة العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية في البصرة

م / إعلان مناقصات

تعلن الشركة العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية في البصرة إحدى تشكيلات وزارة الكهرباء عن إعلان المناقصة كما في الجدول أدناه، وذلك حسب الشروط والمواصفات الفنية التي يمكن الحصول عليها من مقر المديرية العامة / قسم الشؤون التجارية الكائن في محافظة البصرة / تقاطع الطويسة.

فعلى أصحاب الشركات والمكاتب الاختصاصية المسجلين بصورة رسمية الراغبين بالمشاركة تقديم عطاءهم حسب الوثائق القياسية ووضع العطاء في ظرف واحد مختم ومؤشر عليه رقم المناقصة وعنوانها واسم الشركة والعنوان الكامل مع ذكر البريد الإلكتروني على أن تكتب محتويات كل الإغلفة وأن يكون العطاء مطبوع وليس كتابة يد. ويكون شاملاً التأمينات الأولية على شكل صك مصدق أو خطاب ضمان صادر من مصرف عراقي معتمد بمبلغ قدره (١٦,٠٠٠,٠٠٠) ستة عشر مليون دينار عراقي على أن تستكمل إلى (٥ ٪) عند الإحالة وقبل توقيع العقد، وسوف يهمل العطاء غير المستوفي للشروط ولن يتم استلام أي عطاء بعد تاريخ غلق المناقصة المثبت في الجدول أدناه ويحتمل من ترسو عليه المناقصة أجور نشر الإعلان علماً بأن المديرية غير ملزمة بقبول أو طء العطاءات.

وللمعرفة التفاصيل يمكنكم زيارة الموقع الإلكتروني لوزارة الكهرباء [www.moelc.gov.iq](http://www.moelc.gov.iq) وللإجابة على الاستفسارات مراسلتنا على البريد الإلكتروني [12\\_trad.dept.mgr@moelc.gov.iq](mailto:12_trad.dept.mgr@moelc.gov.iq)

ت	رقم المناقصة	العنوان	اسم الجهة	تاريخ الغلق	المبلغ التقديمي	الملاحظات	مبلغ القدر
١	٢٠٢٥/٢٣	تجهيز فلاتر دخل فواء لمحطة كهرباء الفارسية الفارزية وندي قار	الفارسية الفارزية وندي قار الشركة	٢٠٢٥/٤/٣٠	٥٢٥,٠٠٠,٠٠٠ خمسمائة وخمسة وعشرون مليون دينار	اعلان جديد وسعود الف دينار	١٧٥,٠٠٠ مائة وخمسة وسعود الف دينار

المهندس حازم صباح حمزة

المدير العام

ورئيس مجلس الإدارة

١- كتابة الدعوة (الإعلان)
(المناقصة:مناقصة عامة لشراء ادوية)
الى : السادة.
م / مناقصة المصالح الوطنية B / 2025/3
١. تدعو وزارة الصحة الشركة العامة لتسويق الادوية والمستلزمات الطبية (كيماديا) مقدمي العطاءات المؤهلين لتقديم العطاءات المختومة والموقعة للتعاقد (لتجهيز الادوية).
٢. سوف تعتمد إجراءات المناقصة العامة في صلية العطاء حيث يُسمح بالمشاركة لجميع مقدمي العطاءات من الدول المؤهلة قانونياً كما تم تحديده في وثيقة المناقصة. يمكن لمقدمي العطاءات المهتمين ومن ذوي الأهلية القانونية الحصول على معلومات إضافية من وزارة الصحةالشركة العامة لتسويق الادوية والمستلزمات الطبية(كيماديا) /قسم الاعلام الدوائي والعلاقات العامة- الطابق الخامس مقر وزارة الصحة البريد الالكتروني <a href="mailto:dg@kimadia.iq">dg@kimadia.iq</a> والموقع الإلكتروني لكيماديا <a href="http://www.kimadia.iq">www.kimadia.iq</a> والإطلاع على وثائق المناقصة على العنوان أدناه من الساعة الثامنة والنصف صباحاً الى الثانية والنصف بعد الظهر بتوقيت بغداد.
٣. على مقدمي العطاءات أن يستوفوا متطلبات المؤهلات بما في ذلك: المتطلبات القانونية والفنية والمالية وكما مذكور في وثائق المناقصة وسوفيتمدهامشأ إضافية للسلع الصيدلانية من المجهزين المصانع المحليين. إن التفاصيل الإضافية يتم تحديدها في وثائق المناقصة (انظر الفقرة ٣٠ /الأفضلية المحلية من تعليمات الى مقدمي العطاءات) والفقرة (٣٠) من ورقة بيانات العطاء.
٤. يمكن لمقدمي العطاءات المهتمين شراء المجموعة الكاملة لوثائق المناقصة باللغة الإنكليزية أو العربية عند تقديم استمارة تحريرية على العنوان أدناه وبعد تسديد الرسم غير القابل للاسترداد بمبلغ مقطوع وكالتالي: أ- مليون دينار عراقي عن المناقصة التي تقل قيمتها عن مليون دولار. ب- مليوني دينار عراقي عن المناقصة التي تزيد كلفتها على مليون دولار. وبخلافه فإن العروض سوف تهمل. طريقة دفع هذا الرسم ستكون نقدا.سوف يتم ارسال وثائق المناقصة وكما مشار اليها في تعليمات مقدمي العطاء وعلى مقدم العطاء الذي سبق له الاشتراك في المناقصة المعاد اعلانها ان يقدم وصل الشراء السابق لها مع وثائق العطاء.
٥. تاريخ اعلان المناقصة يوم 2025 /4/10 يتم تسليم العطاءات على العنوان أدناه عند او قبل 2025/4/23 لغاية نهاية الدوام الرسمي سوف يتم رفض العطاءات المتأخرة. سيتم فتح العطاءات بحضور ممثلين عن مقدمي العطاءات الذين اختاروا الحضور شخصياً على العنوان أدناه ويكون موعد فتح العطاءات اليوم التالي من يوم غلق المناقصة في مقر كيماديا وبصوره علنية ودعوة المناقصين للحضور في يوم الفتح العلني. يجب على جميع العطاءات ان تُرفق بضمان للعطاء (المبلغ بالدينار العراقي) بقيمة ١% من الكلفة التخمينية تكون صادرة من مصرف معتمد في العراق بموجب نشرة يصدرها البنك المركزي العراقي عن الكفاءة المالية للمصرف. ويعتمد مايلي: أ – لاتقبل التأمينات الأولية لمقدمي العطاءات الا اذا كانت على شكل خطاب ضمان اوصك مصدق
٦. العناوين المشار اليها سابقاً هي بغداد.سبب المعظم وزارة الصحة الشركة العامة لتسويق الادوية والمستلزمات الطبية (كيماديا) /قسم الاعلام الدوائي والعلاقات العامة- الطابق الخامس مقر وزارة الصحة البريد الالكتروني <a href="mailto:dg@kimadia.iq">dg@kimadia.iq</a> والموقع الإلكتروني لكيماديا <a href="http://www.kimadia.iq">www.kimadia.iq</a> والإطلاع على وثائق المناقصة على العنوان أدناه من الساعة الثامنة والنصف صباحاً الى الثانية والنصف بعد الظهر بتوقيت بغداد.
ملاحظة ( بإمكان جهة التعاقد اضافة بيانات اخرى تتلائم مع طبيعة المناقصة بشرط ان لا تتعارض مع التشريعات القانونية المنظمة لاجراءات التعاقدات الحكومية في العراق)
[التوقيع ]
جهة التعاقد : وزارة الصحة /الشركة العامة لتسويق الادوية والمستلزمات الطبية ( كيماديا )
سلطة التعاقد : الصيدلاني احمد سامي عبد المتار
المنصب : مدير عام الشركة العامة لتسويق الادوية والمستلزمات الطبية (كيماديا )

او سفتجة او وصل قبض او قسيمة ايداع حسب مبلغ التأمينات ولايقبل سويقت خطاب الضمان او كفالة مباشرة.
ط- تقدم التأمينات الاولية من قبل مقدم العطاء او (اي من المساهمين في الشركة او الشركات المشاركة بموجب عقد مشاركة) لمصلحة جهة التعاقد وكما في النموذج المرفق في مستندات العطاء/القسم الرابع.
ج- تعفى الشركات العامة من تقديم التأمينات الاولية وخطاب ضمان حسن التنفيذ المنصوص عليها وحسب تعليمات تنفيذ العقود رقم ٢ لسنة ٢٠١٤.
د- تصدر الكفالة بامر الشركة المتعاقد معها او من تخوله اصوليا لاصدار الكفالة وبموجب تخويل رسمي مصدق.
هـ- تقررن الكفالة بكتاب صحة صدور (سري وشخصي) يرسل الى الشركة العامة لتسويق الادوية والمستلزمات الطبية (كيماديا) من قبل المصرف المصدر للكفالة.
و- ان تكون غير مشروطة وصالح الشركة العامة لتسويق الادوية والمستلزمات الطبية (كيماديا).
ز- ان تكون صادرة باللغتين العربية والانكليزية.
ح- يتم مصادرة التأمينات الأولية لمن ترسو عليه المناقصة عند نكوله عن توقيع العقد بعد التبليغ بأمر الاحالة وتتخذ بحقه كافة الاجراءات القانونية الأخرى المنصوص عليها في هذه التعليمات ويتم مصادرة التأمينات الاولية لمن تحال اليه المناقصة عند سحب مقدم العطاء لعطائه خلال فترة نفاذيته بعد غلق المناقصة او رفض التصحيح على اخطائه الصلابة في العطاء وانعكاسها على قرار الاحالة وتتخذ بحقه الاجراءات القانونية المنصوص عليها في تعليمات تنفيذ العقود الحكومية.
ط- تكون مدة لغائية التأمينات الاولية سارية الى مابعد انتهاء نفاذية العطاء المحدد في وثائق المناقصة.
٦. العناوين المشار اليها سابقاً هي بغداد.سبب المعظم وزارة الصحة الشركة العامة لتسويق الادوية والمستلزمات الطبية (كيماديا) /قسم الاعلام الدوائي والعلاقات العامة- الطابق الخامس مقر وزارة الصحة البريد الالكتروني <a href="mailto:dg@kimadia.iq">dg@kimadia.iq</a> والموقع الإلكتروني لكيماديا <a href="http://www.kimadia.iq">www.kimadia.iq</a> والإطلاع على وثائق المناقصة على العنوان أدناه من الساعة الثامنة والنصف صباحاً الى الثانية والنصف بعد الظهر بتوقيت بغداد.
ملاحظة ( بإمكان جهة التعاقد اضافة بيانات اخرى تتلائم مع طبيعة المناقصة بشرط ان لا تتعارض مع التشريعات القانونية المنظمة لاجراءات التعاقدات الحكومية في العراق)
[التوقيع ]
جهة التعاقد : وزارة الصحة /الشركة العامة لتسويق الادوية والمستلزمات الطبية ( كيماديا )
سلطة التعاقد : الصيدلاني احمد سامي عبد المتار
المنصب : مدير عام الشركة العامة لتسويق الادوية والمستلزمات الطبية (كيماديا )



الهدف من الآراء التي تطرح في هذه الصفحة، والمقالات التي يعاد نشرها، هو للاطلاع على الرأي الآخر مهما انطوى على اختلاف

# مرور نصف عقد على رحيل رفعة الجادرجي 10 نيسان 2020



بلقيس شرارة

الذي كان يدور بيننا. كانت نظرتة نظرة فلسفية للحياة، بعيدة عن الأوهام التي يؤمن بها عامة الناس، ويعود هذا الموقف من الحياة والسده النظرة الفلسفية، إلى تأثير والده الذي كان الأساس في نشأته وتربيته على هذا النحو. فقد قرأ والد رفعة علم الأنثروبولوجي في عصره، عندما كان هذا العلم ما زال علما جديداً في بداية العشرينيات من القرن الماضي. وأظهر رفعة منذ طفولته شغفه بالمواضيع العلمية والاجتماعية.

كما أثر عليه والده في تصرفاته

رأي قاطع لا يتنازل عنه، بل يتمسك بما يؤمن به في هذا الموضوع. كان لرفعة قدرة هائلة على التركيز ودقة التعبير وحرية البحث والتقصي، مما ساعده على تنظيم حياته، ومساره الفكري، وسبق الإثرت الذي تركه إن كان في تصميمه المعمارية أو الكتب التي انتجها، ملكاً للتاريخ.

لكني ما زلت أحس بنوع من الفراغ الذي أحدثه موته، وأشعر بالوحدة، لا اسمع إلا خطواتي في الدار، تحيطيني جدران صامتة، رغم مرور خمسة أعوام.

أجل ما زلت افتقد إلى الجدل والنقاش

والمفتاح إلى رحلات أخرى في العالم. ما زلت أحس بالفراغ الذي تركه رفعة برحيله عن هذه الدنيا وهذا العالم، افتقد الأحاديث المتنوعة العميقة، إن كانت عن الفن والعمارة أو الأدب. لم يكن رفعة يتحدث بالمواضيع التي يتحدث بها عامة الناس، كان يصمت عندما تتجه الأحاديث إلى ما يسمى باللغة الإنكليزية small talk، أي أحاديث عامة غير مهمة. لكن عندما يتجه الحديث نحو مواضيع تهمة مثل العمارة والفن، أو التحدث عن الأدبيات وأصلها ومن أين أنت هذه الأفكار، وكيف تطورت خلال العصور، فعنده

كما كان كلانا يحب الإطلاع على ثقافة الشعوب في الأقطار المختلفة من العالم، فبدأننا أول سفره لنا عام 1956، برفقة الرسام محمود صبري وزوجته، وزرنا بعض الأقطار الأوروبية، ومنها النمسا. ولأول مرة أطلع على رقي تلك الشعوب وحضارتها، وما قدمته للإنسانية، وارى أعمال فنانين قرأت عنهم في الكتب فقط.

فمنذ طفولتي كنت أזור لبنان وسورية، للقاء عائلتي والذي ووالدي في لبنان، لكنني لم أتعرض قبل هذه الرحلة إلى زيارة بلدان أوروبية. كانت تلك الزيارة هي البداية

والحديث والجدل يستمر لساعات متأخرة في الليل.

رغم مرور خمسة أعوام على رحيله، لكنني ما زلت أحس باللوعة العميقة التي خلفها فقدانه، أحدث نفسي عندما أזור معرضاً أو مسرحية، وأسالها ما سيكون موقف أو رأي رفعة من هذا المعرض أو تلك المسرحية يا ترى، ثم اعود إلى صمت البدار ووقع خطواتي التي أصبحت جزءاً لا يتجزأ من حياتي. وقد كتبت عن فقدان في المقدمة التي كتبتها في الكتاب الذي كتبتة بعنوان "رفعة الجادرجي" : "إن الشعور بالفقدان هو شعور قوي، لا نحس بعق الأشياء إلا عندما نحس بالموت حولنا. والكتابة عنه هو الطريقة للسيطرة على هذا الشعور ولو أنها سيطرة مؤقتة، فهناك حدود لما تستطيع أن تقدمه اللغة، واللغة ممكن أن تكون بلسماً مضيئاً ولو أنها ضعيفة في بعض الأحيان".

والشعور المهين عليّ بعد أن فقدت رفعة، خلال الخمسة أعوام، هو أنه لم يبق هدف في الحياة هو شعور مدمر بحد ذاته، بعد رفعة طويلة سعيدة. فما زالت غيمة فقدان جاثمة على صدري، وأذكر نفسي دائماً أن الحياة قصيرة، وعلينا أن نستغل كل لحظة، واتذكر قول الخليل الروماني ماركوس شيشرون: "علينا أن نقبل أن الحياة قرض أعطي لنا من قبل الطبيعة، من دون تاريخ محدد، وأن دفع هذا القرض ربما يطلب منا في أي وقت".

## قراءة في المعلن وأخرى للظل عشية الانتخابات

المواطنة معناها بالتدرج، وحين يصير النص مجرد وسيلة، لا مبدأ، تتحول العدالة إلى فعل انتقائي، لا شعور مشترك.

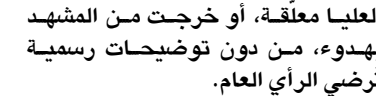
### العدالة والمواطنة

العدالة، حين تتأخر، لا تعود عدالة، إنها تتحول تدريجياً إلى شعور بالخذلان، يتسلل إلى وعي الناس، ويستقر هناك، ليصبح جزءاً من يومهم العادي، في العراق، لم تعد المضلة في معرفة ما إذا كان القانون موجوداً، بل في يقين الناس بأنه قد لا يأتي حين يُطلب، أو يأتي متأخراً، بعد أن تتغير الوقائع، أو تغلق الأبواب التي فتحتها الشكوى، في المحاكم، تتراكم القضايا، وفي الشوارع، تتراكم الحكايات، يروي الناس تجاربهم مع العدالة كما يروون الطقس: بحذر، وبسيرة لا تخلو من الإحباط، يُقال إن قضية فساد كبرى أحبلت إلى التحقيق، لكن ما من أحد يعرف إلى أين وصلت، يُشاع عن اختلاسات، أو إساءات استخدام للسلطة، لكن المتورطين ما زالوا على رأس مناصبهم، يباشرون أعمالهم، يُحثون في المؤتمرات، ويُصق لهم.

في تقرير البنك الدولي لعام ٢٠٢٣ عن الحكومة، صُنّف العراق ضمن الدول ذات الأداء المنخفض في "جودة المؤسسات" و"المساءلة العامة"، وهي مؤشرات تعكس ليس فقط قصوراً إدارياً، بل أزمة ثقة بين المواطن والدولة، العدالة لا تتحقق فقط بالنصوص، بل بثقة الناس بأن هذه النصوص ستفقد متى احتاجوها، وبأنهم لن يُنظر إليهم من خلال خلفياتهم أو مواقعهم، بل من خلال القضية نفسها.

هذه الثقة المتآكلة في العدالة تنعكس مباشرة على المواطنة، فحين يشعر المواطن أن القانون لا يحميه، أو لا يُنصفه، فإنه لا يعود يرى في الدولة مرجعية، يتحول الانتفاء من علاقة قانونية متبادلة، إلى علاقة شكلية، يحكمها الإحباط أكثر مما يحكمها الدستور.

مؤشر الثقة بالمؤسسات الحكومية، كما ورد في تقارير الشفافية الدولية، يُظهر تراجعاً مستمراً في العراق خلال السنوات الأخيرة، المواطن يثق بعشيرته أكثر من ثقته بالقضاء، وبالمعرفة أكثر من ثقته بالإجراء الرسمي، وكل ذلك يُعيد تشكيل صورة الدولة بوصفها جهة بعيدة، لا تنظر إليه إلا حين يكون مطلوباً منها، لا حين يكون بحاجة إليها. المواطنة، في جوهرها، ليست أوراكا رسمية أو بطاقات هوية، إنها شعور داخلي بأن للمرء مكاناً متساوياً أمام الدولة، دون زيادة أو نقصان، وحين تكون العدالة مؤجلة، تُؤجل معها هذه المواطنة، تصبح الانتفاء مؤقتاً، والثقة هشة، واليقين بالقانون مُحاط بالأسئلة.



سلمان النقاش

العليا معلقة، أو خرجت من المشهد بهدوء، من دون توضيحات رسمية ترضي الرأي العام. الواقع لا يُقاس فقط بعدد القضايا المفتوحة، بل بمن تشملهم هذه القضايا ومن لا تشملهم، وهنا تظهر الفجوة. تقرير مشروع العدالة العالمية لعام ٢٠٢٣ وضع العراق في المرتبة ١٥٤ من أصل ١٤٢ دولة ضمن مؤشر "سيادة القانون"، وهو ترتيب يُظهر هشاشة واضحة في قدرة الدولة على تطبيق قوانينها بعدالة، التقرير يشير إلى مشكلات كبيرة في "قيود السلطة الحكومية"، و"العدالة الجنائية"، و"العدالة المدنية"، وهي مؤشرات تؤكد وجود مساحات قانونية رمادية، تختلف فيها الاستجابة حسب هوية المتهم وموقعه من منظومة النُفوذ.

وبينما يعيش العراق هذه الفجوة والمناخية، تبرز نماذج مضادة مثل إستونيا، التي احتلت المرتبة التاسعة عالمياً في نفس المؤشر، هناك، لا تذكر القوانين كجزء من الأدبيات الرسمية فقط، بل تُفعل أمام الجميع، الفاعل القوي لا يُعفى، والمواطن البسيط لا يُستفرد به، السلطة القضائية في إستونيا مستقلة بفعالية، لا بشكل، تطبيق القانون لا يتأثر بالاصطفافات، ولا يخضع لاعتبارات التوازنات الخفية.

المقارنة هنا لا تهدف إلى التجنيل، بل إلى الإشارة لهوة حقيقية، هوة يشعر بها المواطن في العراق حين يرى القانون يتحرك بسرعة أمام الخطأ الصغير، ويتباطأ أو يتوقف حين يصطدم باسم كبير. في دولة مثل إستونيا، يُنظر إلى القانون كضمان للانتماء، في العراق، صار كثير من الناس ينظرون إليه كمؤشر على موقعهم من الخارطة الخفية للنُفوذ. وعندما يفقد القانون حياده، تفقد

أي تحرك فعلي تجاه ملفات حساسة تتعلق ملفات العقود النفطية الوسيطة، أو قضايا فساد في مؤسسات خدمية كبرى، في المقابل، نرى ملاحقة موظفين ميدانيين، تتعلق ملفاتهم غالباً بإجراءات إدارية أو مخالفات بلدية، والقانون هنا يتحرك وفق نظام تصفية حسابات ناعمة. غياب المنهج المدني الحقيقي يفسح المجال لبروز قوى غير مرئية تحكم بالمسارات من وراء المؤسسات، تُهندس ما يُقال وما يُسعى، وتُعيد ترتيب الوقائع على مقاس المصالح لا المبادئ، لا أحد يُسك بها، لكنها تُسك بالجميع، هذه القوى لا تتحدث في الإعلام، لكنها من تُحدد سقف الخطاب.

إن أكبر عدو للمدنية ليس الانفلات، بل التنظيم الوازي الذي يدير الدولة من خلف الستار، ويُعيد تعريف "السيادة" خارج أروقة القانون، هذا ما يجعل القانون يبدو حاضراً في النصوص، لكنه غائب في الواقع، وما يجعل الدولة قائمة في الشكل، لكنها مفرغة من محتواها.

القانون، حين يُكتب، يبدو كأنه نزيه بطبعه، لكنه في التطبيق، يكشف عن طبيعته الحقيقية، لا بوصفه نصاً، بل كأداة تُدار داخل بنية القوة. في العراق، لا تغيب القوانين عن المؤسسات، لكنها كثيراً ما تغيب عن الخطات التي تتطلب مساواة حقيقية. خلال عام ٢٠٢٣، أصدرت هيئة النزاهة أكثر من عشرين ألف أمر استقدام واعتقال، تنوعت التهم فيها بين الإهمال الإداري، والتجاوز الوظيفي، والتلاعب في الإجراءات، الأرقام كبيرة، لكنها لا تقول كل شيء، إذ تظهر مخرجات هذه المذكرات أن معظمها طالت موظفين في الدوائر الخدمية، وأقسام البلدية، والمكاتب الإدارية الوسطى، في المقابل، بقيت الملفات التي تمس مراكز القرار

### في الدول التي تتآكل فيها المؤسسات تحت وطأة النُفوذ غير الرسمي، لا تكون المعضلة في غياب القوانين، بل في تغيب جوهرها الاجتماعي، تُدار الدولة من وراء ستار سميك من المصالح المتقاطعة، حيث لا يعلن عن السلطة، لكن صورتها تبدو في صور الممارسة، فتارة تكون القرارات رهينة توازنات غير معلنة، وتارة أخرى، يُختزل النظام القانوني برضا من هم في مقدمة القوى الفاعلة.

### التقارير الدولية تؤكد ذلك دون أن تُشير إليه صراحة، فتقرير البنك الدولي لعام ٢٠٢٣ عن "فعالية الحكومة" منح العراق تقييماً قدره — ١,٣٤ على مقياس يتراوح من ٢,٥- إلى ٢,٥٠، وهو مؤشر لا يقيس فقط الأداء التنفيذي، بل يقيس عمق الدولة الظليلية، تلك التي تحرك خيوط الحكم من خارج أطره، وحين يتحدث مشروع العدالة العالمية (WJP) عن ضعف فرض القانون وتسييس القضاء في العراق، فهو يرسم ملامح منظومة أصبحت السلطة فيها أقرب إلى صفقة مما هي إلى عقد اجتماعي.

حين يصبح من المألوف أن تتوقف الإجراءات القضائية عند مستويات معينة، لا لأن القانون عاجز، بل لأنه ممنوع من العبور آلاف من مذكرات الاستقدام والقبض، لكن لم يُلاحظ

## الحاكم بمنظور إمام سلطة الحق



د. قاسم حسين صالح

خزيا، وتساهل القانون في محاسبة مرتكبيه، وعجز الناس عن إيقافه

او وجودا له تبريرا، تحول الى ظاهرة ولم يعد خزيا كما كان .

والدهش ثالثة أن عهد الخليفة علي مالك الأشرر يقدم مآثر في فلسفة الحكم وسيكولوجية الحاكم، ففي قوله (لا تكونن عليهم سبعا ضاربا تغتئم اكلمه...)، فانه يطرح مقياسا كاملا للعدالة فيه بعد سيكولوجي هو ان يضع الحاكم نفسه موضع المحكوم، فيكره له ما يكرهه لنفسه.

والنقط حقيقة سيكولوجية بثلاث مفردات في قوله (اجتنب مانكرن أمثاله)..اي عدم فعل ما لا تحب ان يفعله الآخرون بك، ويذكر الذين جاءوا الى السلطة من داخل الشعب انهم كانوا قبل ذلك يثيرون النقد ضد سيئات الحاكم السابق، فيدعوه الى ان لا ينسوا مواقهم النقدية السابقة فيصغوا الى النقد الآتي من القاعدة الشعبية..وتلك اثن نصيحة لم يأخذ بها من يدعون انهم احفاده وخلص شيعته. فضلا عن نصيحة اخرى بقوله(ثم اختر للحكم بين الناس افضل رعيثك)، فيما حكام الخضراء اختاروا من يكون رهن طاعتهم واستبعدوا افضل الكفاءات وانضج الخبرات، وعملوا بالضد من نصيحة أخرى بقوله(وانصف الله وانصف الناس من نفسك ومن خاصة اهلك ومن لك فيه هوى من رعيثك، ونصيحة اخرى بقوله (الأصغاء للعامة من الناس)فيما المتظاهرون يطالبون بالاصلاح ويصرخون من عشر سنوات وهم عنهم ساهون، ونصيحة اخطر بقوله(اياك والدماء وسفكها بغير حلها) فيما حكام الخضراء سفكوا دماء مئات الشباب وما يز الون يسفكون..عدا الذين قتلوا بكتام الصوت وسجلت ضد مجهول!

لقد اراد الامام علي في منظوره للحاكم ان يكون وثيقة تسقي منها المبادئ التي ينبغي على الحكام ان يهتدوا بها في كل زمان ومكان.وكان ينبغي أن يقتدي به قادة كتل واحزاب الاسلام السياسي الشيعي الذين يتباهون بانهم اخلص شيعته ، فيما كان منظورهم هو الضد النوعي ،يكفيك منها دليل واحد أن الامام علي قال يوم تولى الخلافة:(جئتمكم بجلبابي وثوبي هذا فان خرجت بغيرهما فانا خائن)..وانظر لهم كم صاروا بملكون من مال حرام..اخذوه من قوت 13 مليون عراقي شيعي افقرهم وخرجوا الى ساحات التحرير يهزجون (الله واكبر يا علي..الأحزاب باكونه!).

يعدّ الأمام علي أول خليفة وأول رجل دين في الإسلام ينتهبه وينبّه الى صفة غاية في الأهمية يشترط توافرها في الحاكم هي ان يكون متمتعا ( بصحة نفسية وعقلية)..و تعني تحديدا: ( القدرة على تحمل المسؤولية، اقامة علاقات حميمة مع الناس، التفكير بوضوح وبشكل عقلائي ومنطقي، تقييم النفس بشكل متوازن، ادراك الواقع كما هو، المحافظة على الاستقرار الانفعالي والتوازن الوجداني، ولديه الضمير ) .

لناخذ شطره (توافر الضمير لدى الحاكم)..فمع تعدد معاني الضمير الذي يعني الرقيب على افعال الانسان، أو القاضي الذي يحكم بالعدل، أو صوت الله في الانسان، فانه في قيمة الانسان أمام الناس أشبه بفص عقيق في خاتم، اذا خرجته منه صار لا يساوي شيئا، لأن صاحبه يصبح بلا قيم ولا أخلاق.

ومع بشاعة انواع كثيرة من الضمائر المينة فإن أقيحها هو خيانة الأمانة حين تكون هذه الأمانة تخص الناس. فعضو البرلمان مثلا، او المحافظ، أو المدير العام، مؤتمن على أموال الناس ومصالحهم، وينبغي أن يكون ضميره خالصا لمن أئتمنوه. لكنك ترى صحفنا اليومية فيها كاريكاتورات ساخرة بمرارة عن وزير هرب بأموال الناس المساكين بما يعادل ميزانية دولة عربية، وموظف كبير يستحرم أخذ الرشوة في الدائرة لأنه صائم، ويطلب من الراشي ان يأتيه بالبدس الى بيته بعد الافطار... ورئيس وزراء يعلن ان لديه (ملفات فساد لو كشفها لانتقلب عليها سافلها) ولم يكشفها مع انها مصدر قوت الرعية المسؤول هو عنها. ولك في ما تقوله الناس والصحافة عن أمثال هؤلاء ما يجعل على يقين أن غالبية المسؤولين في حكومات ما بعد 2003 هم أصحاب ضمائر ميتة.

والمؤسف ان المثقفين والصحفيين انشغلوا بالسياسة التي الهتهم عن قضايا اجتماعية واخلاقية خطيرة افدهها ما حصل (للضمير العراقي) في العقود الأربعة الأخيرة، لما تعرض له من قساوة ثلاثة اعداء: الحروب والظلم والكرامية، وجهت له ضربات موجعة أمانته عند الحكام وادخلته في غيبوبة مطلقة عند معظم العراقيين.

وما حصل ان العراق الذي شاع فيه الفساد، قدم قانونا (أو تنظيرا) اجتماعيا لعلماء النفس والاجتماع السياسي نضوبه بالآتي: ( اذا زاد عدد الافراد الذين يمارسون تصرفا يعدّ



# مسلسل "لام شمسية" وظاهرة التحرش الجنسي بالأطفال

كتب : ياسين غالب

يُعدُّ مسلسل "لام شمسية" من الأعمال الدرامية التي أثارت الجدل بسبب معالجته لقضية التحرش الجنسي بالقاصرين. ورغم محاولته تسليط الضوء على هذه الظاهرة بأسلوب درامي، فإنه أخفق في تحقيق التوازن بين الواقعية الفنية والالتزام بالحقائق القانونية، مما أضعف مصداقيته وجعله يبدو كاريكاتيريا في بعض الأحيان.تدخلت الرقابة المصرية وقامت بتعديل الحلقات الأخيرة التي تناولت موضوع زنا المحارم، حيث تم حذف مشهد تحرش الأب بابنته، بالإضافة إلى حذف مشهد التحرش الذي قام به "وسام"، كما تم تعديل مشهد تحرش آخر ظهر في لقطة فلاش باك لشخصية "نيلي".

## إشكالية الواقعية القانونية في الحكم على المتحرش

يتمحور المسلسل حول شخصية "وسام الألفي"، التي يجسدها الممثل محمد شاهين، والمتهم بالتحرش بالطفل "يوسف"، الذي يؤدي دوره علي

### متابعة المدى

تتميز الدورة الرابعة لمهرجان الدولي للسينما المستقلة لبيرمجنها الفنية الغنية والمتنوعة التي تجمع ب بداع والتفكير والتكوين والاحتفاء بالتجارب السينمائية المتميز وتكريم رموز الفن والإبداع السينمائي. ووفاء لتوجه وفلسفة المهرجان، تعرف هذه الدورة مشاركة أفلام تمثل تجارب سينمائية مستقلة من مختلف دول العالم، يتم عرضها لأول مرة

بالمغرب؛ ويتكون البرنامج من مسابقة الأفلام الطويلة (12 فيلم طويل)، ومسابقة الأفلام القصيرة (20 فيلم قصير)؛ يترأس لجنة تحكيم الأفلام الطويلة المخرج والمنتج فيليب دياز، فرنسا-أمريكا)، ويترأس لجنة تحكيم الأفلام القصيرة المخرج فرانسوا فيلا . ويخصص المهرجان فسحة مهمة لمشاهدة مجموعة من الأفلام الوثائقية المتنوعة، من دول مختلفة، ونافذة خاصة على عوالم أبرز الأفلام والإنتاجات المغربية الحديثة، والتي ستعرف حضورا ولقاء مباشرا لخريجها مع جمهور المهرجان العاشق للسينما.

وإيماناً من إدارة المهرجان وشريكها الفاعل "مقاطعة

البيلي. ووفقاً لسباق المسلسل، تم الحكم على وسام بالسجن المؤبد بناءً على شهادات الطفل ووالده "طارق" (أحمد السعدني)، إضافة إلى حكم المحكمة الذي نص على أن المتحرش قام بلمس الأعضاء التناسلية للطفل وإغوائه بلمس أعضائه هو الآخر.

إلا أن هذا الحكم لا يتوافق مع القانون المصري، حيث إن القانون يميز بين التحرش الجنسي وهتك العرض والاعتصاب، ولكل جريمة منها عقوبة مختلفة. فوفقاً للمادة ٣٠٦ مكرر (ب) من قانون العقوبات، فإن التحرش الجنسي بطفل يُعاقب عليه بالسجن لمدة لا تقل عن سبع سنوات إذا لم يتضمن استعمال القوة أو التهديد. أما هتك العرض، كما ورد في المادة ٢٦٨، فيُعاقب عليه بالسجن المشدّد من ٧ إلى ١٥ سنة، ويصل إلى

السجن المؤبد إذا كان الطفل أقل من ١٢ عاماً. في المقابل، فإن الاعتصاب، وهو الجريمة التي تستوجب السجن المؤبد أو الإعدام، يتطلب إثبات الواقعة الجنسية الكاملة. لذا، فإن الحكم الذي صدر ضد "وسام" في المسلسل غير منطقي، حيث تم وصف الجريمة على أنها تحرش وليس هتك عرض أو اغتصاب، ومع ذلك تم إصدار حكم بالسجن المؤبد، وهو ما يخالف القواعد القانونية المصرية.

### هل خضعت الكاتبة مريم نغوم للرقابة المجتمعية؟

السؤال الأول هنا: لماذا تجنبت كاتبة المسلسل، مريم نغوم، الإشارة إلى الواقعة الجنسية رغم أنها العقوبة التي تبرر الحكم بالسجن المؤبد؟ هل كان ذلك



خوفاً من الرقابة الحكومية أم من الرقابة المجتمعية؟

يجدو أن المسلسل حاول الموازنة بين تقديم قضية حساسة وتجنب الصدام مع المجتمع، لذا اكتفى بالإشارة إلى التحرش دون الخوض في تفاصيل أشد صدمة للجمهور. ولكن هذا التحفظ جعل الحبكة تفقد مصداقيتها القانونية، مما أدى إلى شعور المشاهدين بأن المسلسل يفتقد للواقعية.ومن المشكلات الأخرى التي وقع فيها المسلسل هي نمذجة الشخصيات، حيث تم تقديم شخصية المتحرش "وسام الألفي" بطريقة نمطية جعلته يظهر كشريد خالص دون أي تعقيد نفسي أو بعد إنساني، وهو ما أضعف تأثير العمل. كذلك، فإن نهاية المسلسل كانت متوقّعة إلى حد كبير، حيث حصل المتحرش على العقوبة

القصوى رغم عدم ملائمة الأدلة للحكم، مما جعل الأحداث تبدو غير منطقية.

### التأثير النفسي على الممثل الطفل علي البيلي

إحدى النقاط الجديلة الأخرى هي التأثير النفسي على الطفل الممثل علي البيلي، الذي أدى دور الضحية. فتقديم طفل في مشاهد مرتبطة بالتحرش قد يعرضه لآثار نفسية سلبية لاحقاً، حتى وإن تم توفير دعم نفسي أثناء التصوير. في علم النفس، هناك مفهوم يُعرف باسم "تأثير الفاكهة المحرمة" (Forbidden Fruit Effect)، والذي يشير إلى أن الأطفال يميلون إلى تجربة الأمور التي يتم تسليط الضوء عليها كشيء ممنوع أو خطير. فإذا تم توعية الطفل بمفهوم التحرش قبل أن يكون مؤهلاً لفهمه بشكل كاف، قد يؤدي ذلك إلى إثارة فضوله بطريقة غير مرغوبة، مما قد يدفعه إلى تجربة ما سمع عنه.

وبالتالي، فإن تقديم طفل في مثل هذه الأدوار قد يكون له تأثير سلبي عليه، سواء من خلال التجربة المباشرة أو من خلال فهمه المشوه للمواقف الاجتماعية. رغم أن "لام شمسية" حاول تقديم قضية شديدة الأهمية، إلا أنه فشل في تحقيق التوازن بين الواقعية القانونية والمعالجة الدرامية، مما أضعف تأثيره وجعله عرضة لانتقادات. فقد أخطأ في تقديم الحقائق القانونية، ونمذج الشخصيات بشكل سطحي، ولم يأخذ في الاعتبار التأثير النفسي على الطفل الممثل. وكان من الأفضل أن يعالج المسلسل القضية بجرأة أكبر، أو أن يلتزم بالحقائق القانونية بدقة، لضمان تقديم عمل درامي أكثر تأثيراً ومصدقية.

المتخصصة، والمشاركين في برنامج Casalab-ciné) الذي يشرف عليه المركز المغربي للترقية على الصورة بشراكة مع "مقاطعة المعاريف" ومؤسسة casa" وسيتم تخصيص برنامج خاص بعرض مجموعة من الأقل، المنجزة من قبل الطلبة والمستفيدين من الورشات التكوينية التي أشرف عليها المخرج المغربي "هشام العسري".

واستحضارا لأهمية النقاش الفني والفكري في السينما، وبتنسيق مع جامعة الحسن الثاني الدار البيضاء – وشراكة مع كلية الآداب والعلوم الإنسانية المحمدية، ينظم المهرجان ندوة علمية دولية "الإخراج



المعاريف" بالبعد التربوي للمهرجان. سيتم تخصيص عروض سينمائية لأطفال المؤسسات التعليمية وورشات

تكوينية في المهن السينمائية لفائدة شباب وجمعيات المجتمع المدني، ولقاءات مع رموز الفن والتمثيل في فضاءات المعاريف.

وترسيخا لنهج المهرجان في إرساء البعد التكويني والتحفيزي للمخرجين الشباب وطلبة المعاهد السينمائية

## كلاكيث

■ علاء المفرجي

## "ندم" وعودة الفيلم

## الجماهيري

الإنتاج السينمائي الموجه للجماهير العريضة بهدف جني الارباح من شباك التذاكر، هو الظاهرة التي لازمت الإنتاج السينمائي في كل مكان، وربما كانت السبب الأساس في تراكم خيرة السينمات التي أزدهرت فيما بعد وحققّت حضوراً لافتاً في المهرجانات السينمائية، ذلك الإنتاج السينمائي للأفلام التي تسعى لتحقيق طموحات فنية وفكرية من حيث أن نجاح الإنتاج السينمائي التجاري هو الطريقة المثلى في صناعة السينما وتراكم خبرة العاملين فيها، لتؤسس بالتالي تقاليد لجعل من استمرارية الصناعة السينمائية واقعا حقيقيا.

فما هو الفيلم الجماهيري أو التجاري كما يطلق عليه بعض السينمائيين. بغرض التمييز عن الفيلم الذي يطمح لنجاح فني وفكري، ويرضى المهرجانات السينما، وايضا يحقق البروز لصانعيه وخاص الخرجين.

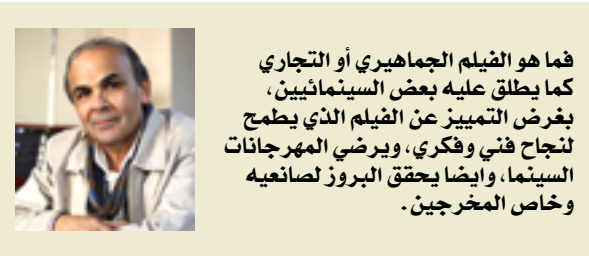
فالسينما في كل مكان، من العالم، بدأت بانتاج هكذا افلام – وأعني هنا الأفلام الجماهيرية– بل هي التي أعطت حضورا سينمائيا واضحا لسينما بلدانها. فهوليود تنتج عادةً بين 700 و 1000 فيلم في العام، لكن عدد الافلام التي تنافس على الجوائز السينمائية، تعد بعدد اليد الواحدة، لكن شهرة هوليود تدین لهذا العدد من الأفلام الجماهيرية، والتي غالبا ما تحقق مردودات قياسية في شباك التذاكر. وأقرب مثال على ذلك أيضا مصر التي تعد هولييود الشرق، حيث الإنتاج الكبير، ونجوم السينما، لكن ما يخرج عنها من أفلام ذات مستوى فني وفكري قليل جدا. وكذلك السينما الإيرانية التي لم يترد القائمون عليها بتسمية أفلام كباروسلامي، أورشولوف، أو جعفر بناهي، بسينما المهرجانات، والتي تكون نسبتها قليلة جدا بالقياي بالافلام التي تمتلأ بها صالات العرض الإيرانية.

أسس أسعفني الحظ في أن أشاهد وفي عرض (خاص) للصحفيين والنقاد فيلم "ندم" فيلم سينمائي جديد يروي قصة طفل عراقي يحقق في النهاية حلمه من خلال مسابقة فنية، رغم معارضة عائلته لانخراطه في عالم الفن. الفيلم من كتابة وإخراج ريكا برزنجي وإنتاج شركة "سي سي فيلم برو"، وتم تصويره في أربيل وشقلاوة 28 يوما، وبرعاية شبكة رودادو الإعلامية.

الفيلم يراهن على كسب جمهور عريض، ليعيد السينما الى جمهورها، ويعيد الجمهور الى صالات العرض، وهذا يعني انه يسهم في ترسيخ تقاليد سينمائية عرقية، أو لنقل تستعيد تقاليد الجمهور في ارتياد صلات العرض كجزء من طقس اجتماعي.

فيلم ندم لا يشكو من خلل فني أو فكري، وفي نفس الوقت يقدم حالة اجتماعية يزخر بها الواقع العراقي، وبمعالجة ذكية، تلامس واقع الإنسان العراقي.. فضلا عن استعانة الاخراج في إنتاج الفيلم بأمهر الطواقم السينمائية من كوردستان، العراق، تركيا، البوسنة، إيران، لبنان والهند الذي أنجزوا عملا بمستوى عالمي، بالإضافة الى الاستعانة بنجوم عراقيين كبار ومواهب شابة، منهم: الدكتور جبار جودي، بكر خالد، بكر الزبيدي، سارة أوس، فوزية حسن، إنعام الربيعي، ساندی جمال، ليث حيدر ومهند ستار.

هذه العناصر الفنية بالفيلم التي توافرت للفيلم جديرة بان يستقطب جمهورا عريضا لصالات العرض، وهو ما تسعى السينما العراقية له، بأشاعة الوعي والمذوق السينمائي الذي لا يمكن ان يتحقق إلا بتوسيع شعبية السينما واعتبارها رسالة فنية مهمة وطقس مهم لرافاهية الفرد.



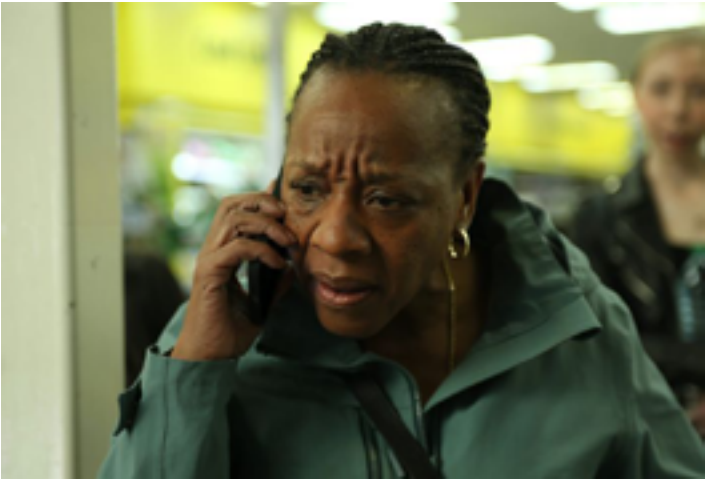
فما هو الفيلم الجماهيري أو التجاري كما يطلق عليه بعض السينمائيين، بغرض التمييز عن الفيلم الذي يطمح لنجاح فني وفكري، ويرضى المهرجانات السينما، وايضا يحقق البروز لصانعيه وخاص المخرجين.

# فيلم "شقيقتان" ..الميلودراما الجديدة العميقة والأنيقة للمخرج مايك لي .



وتعيش مع ابنتيتها. ورغم أن المخرج لا يريد أن يعطي أي إشارات حول حبكة فيلمه، إلا إن من المؤكد أن الأكثر حُرنا يجد أصل جروحه في طفولته، وسوف تتكشف هذه الجروح على مدار القصة. ويقول المخرج معبرا عن فيلمه : "حتى لو ضحكتك في البداية، فأنت تعلم أن الأمر خطير، وتعرف أنه ألم، وتتوقف عن الضحك لأن النكتة انتهت." فما بين الكوميديا والميلودراما، والضحك والدموع، يعتبر فيلم (شقيقتان) بالنسبة لمايك لي، انعكاس للحياة.. "إنه فيلم كوميدي لكنه مأساوي أيضا" كما يقول .

والمخرج مايك لي من مواليد عام 1943 والحاصل على وسام الإمبراطورية البريطانية، هو زميل الجمعية الملكية وقد درس في الأكاديمية الملكية للفنون المسرحية ومدرسة كامبرويل للفنون والتصميم ومدرسة لندن لتقنيات السينما وهو مخرج، وكاتب سيناريو،



ينفرد بها.

وفيلم (الشقيقتان) للمخرج البريطاني مايك لي، يصور حياة شقيقتين في بريطانيا العظمى. إحداهما قليلة الكلام وأم تشعر بالمرارة بينما الأخرى ثرثرة

### ترجمة: عدوية الهاللي

## شقيقتان

كما يوحى عنوان فيلم "شقيقتان" فهو يروي قصة شقيقتين، وهما امرأتان في الخمسينيات من عمرهما يبدو أن كل شيء يمارضهما. ويقدم لنا الفيلم إحدى الشقيقتين التي يمكن أن نطلق عليها "الفتاة السيئة" والمعروفة أيضا باسم بانسي (ماريان جان بابتيست)، وهي امرأة مكتئبة وعصبية تعاني من مرض جسدي ومعنوي. وتقتضي حياتها في الصراخ على كل من تقابله، وخاصة أولئك الذين يتمنون لها الخير مثل طاقم التمريض.

ويمكن أن نتخيل ونفهم بسرعة كبيرة أن الأشياء، والإصابات السابقة بلا شك، هي التي تغذي الغضب الذي بداخل بانسي، وسيأتي تفسير ذلك في الحوارات التي تجريها مع أختها

# صندوق البحر الأحمر يعلن

## افتتاح التقديم لدعم المشاريع

## السينمائية في مرحلة الإنتاج

خاص بالمدى

أعلن صندوق البحر الأحمر التابع لمؤسسة البحر الأحمر السينمائي عن فتح باب التقديم لدعم المشاريع السينمائية في مرحلة الإنتاج، وذلك ضمن ثاني جولاته لهذا العام، على أن يستمر التقديم حتى 2١ إبريل 2025م. يمكن الآن لصُنّاع الأفلام من المملكة العربية السعودية والعالم العربي، وقارتي آسيا وإفريقيا تقديم طلباتهم من هنا.

تأتي هذه الخطوة تأكيداً لمساعي مؤسسة البحر الأحمر السينمائي الحديثة بدعم وتمكين الأصوات السينمائي الواعدة من مختلف الثقافات، منسّخاً لهم دعماً ماليا يمكنهم من إتمام مشاريعهم السينمائية، واستعراض سردياتهم القصصية للعالم أجمع. تهدف الجولة الثانية من صندوق البحر الأحمر لدعم المشاريع الجاهزة والمتأهية للإنتاج وانطلاق عمليات التصوير، عبر منح مالية تمكنهم من تجاوز مرحلة الإنتاج. يشمل الدعم الأفلام الطويلة (لا تقل عن 60 دقيقة)، سواء الروائية أو التحريك، من مخرجين عرب أو من أصول عربية أو من جنسية إفريقية أو آسيوية.

المسلسلات (25 – 59 دقيقة للحلقة)، من مخرجين عرب أو من أصول عربية أو من جنسية إفريقية أو آسيوية. الأفلام القصيرة (أقل من 60 دقيقة)، سواء الروائية أو الوثائقية أو التحريك، من مخرجين سعوديين.

منذ انطلاقه في 202١، قدم صندوق البحر الأحمر دعمه لأكثر من 280 فيلماً، وحازت الكثير من الأعمال المدعومة من قبل الصندوق على جوائز عالمية عدة على مدار السنوات الماضية في مختلف المحافل السينمائية.

وصندوق البحر الأحمر هو مبادرة رائدة تم إطلاقها بواسطة مؤسسة البحر الأحمر السينمائي، بهدف رعاية المواهب وتعزيز النمو في صناعة السينما العالمية مع التركيز على دعم صنّاع الأفلام من المملكة العربية السعودية والعالم العربي وأفريقيا. يخصص الصندوق كلاً من الدعم المالي والإرشاد التوجيهي والموارد الضرورية لتمكين الروايات المتنوعة وتحفيز الأفكار المبتكرة.





Editor-in-Chief  
Fakhri Karim

General Political daily  
10 April 2025

www.almadapaper.net

Email: info@almadapaper.net

"21 عاماً من التعبير الحر والمسؤولية الوطنية"

بغداد/ 17 °C - 28 °C			الموصل / 12 °C - 23 °C			أربيل / 9 °C - 22 °C		
البصرة / 22 °C - 40 °C			الرمادي / 15 °C - 26 °C			النجف / 18 °C - 31 °C		



## اقراء

### برعوشا – بيروسس

صدر حديثاً عن دار المدى كتاب "برعوشا – بيروسس" حامل الفكر البابلي القديم" للباحث الدكتور حسين الهنداوي.. في مقدمته للكتاب يكتب الهنداوي: "أتي المكانة الاستثنائية للمُؤرخ وعالم الفلك والرياضيات العراقي البابلي المشهور في الغرب باسمه اللاتيني "بيروسس" وبالعربية برعوشا، من وضعه لنظرية مبتكرة لتفسير حالات القمر المختلفة أثناء دورانه حول الشمس. استفاد منها علماء الفلك اليونانيون باعتراف واسع، في تطوير تقاويم احتساب حركة الايام والاشهر". الكتاب يسلط الضوء على حلقة مفقودة في تاريخ الفلسفة العالمية لم ينتبه لها الكثير من الباحثين.



## العمود الثامن

■ علي حسين

### اربيل تقرأ

صبيحة كل يوم يجد المواطن العراقي المسكين نفسه محاصرا بأخبار الصراع على السلطة، بين الذين يجلسون على كراسي السلطة.. حالة غريبة وعجيبة. هذا المواطن بعد تجربة مريرة لن يصدق أكذوبة أن أشخاصا خدموا في بلاط الطائفية منذ عام ٢٠٠٣، يستطيعون أن يقدموا له نظاما سياسيا معافي يكون شعاره الوطن للجميع، اريد لهذا المواطن ان يعيش مخدوعا، يمدن على متابعة تغريدات عالية نصيف التي تبشرنا فيها كل يوم بأن ننام ملاء جفوننا عن شواردها، ما دام السيد المالكي حارسا أميناً على راحتنا ومستقبلنا، مع الاعتذار لعننا المختني الذي دائماً ما أحشره مع قامات "ديمقراطية" من عينة عزت الشايندر ورفيقه في الخصال مشعان الجبوري. ولهذا اسمحوا لي ان اغادر عالم الصفقات، واكتب عن حدث ثقافي مهم وأعني به "معرض أربيل الدولي للكتاب" الذي يقام هذه الأيام. فأنا أنتني إلى قوم لا يمكنهم تخيل علم لم تظهر فيه الكتب، التي سطرها مجموعة من الأحرار علموا البشرية قيمة وأهمية الحياة، لكني بالأمس وأنا أنصفج مواقع الصحف ووكالات الأنباء شعرت بأن كتاباً مثل حالي لا يمكن له أن يترك حفلات صواريخ الكاتوشا التي تقع على رؤوس العراقيين، ويذهب ليبحث القراء عن أفلاطون الذي ظل يصر على أن تعاسة البلدان لا يمكن أن تزول ما لم يتمتع حكامها بفضيلة التعلم. "إن طلب العلم شرط لمن يتقصد زمام الحكم، والسبب هو ما يبتز به الحاكم المتعلم من حكمة وصدق".

أنظر إلى الكتب التي غصت بها قاعات معرض أربيل الدولي للكتاب، وأسرح مع العراق الذي يراد له أن يعيش في عصور الظلام، العراق الذي كان فيه مصطفى جواد يعلم العراقيين معنى الشغف باللغة، فيما علي الوردي مصرّ على أن يواجه المجتمع بحقيقته، في الوقت الذي يسطر فيه الجواهري المعلقة في حب الوطن، ويتغنى عبد الله كوران بأطياب المجتمع العراقي. دائماً كنت أسأل نفسي: ترى كيف سيكون شكل العالم لو لم يكتب فيه ديكنز روايته "الآمال العظيمة"، ولم يحول فيه المختني الشعر إلى نصوص في الحكم، ولم يعلمنا عمر بن أبي ربيعة أن مديح النساء أبقى أثراً من مديح كل الحكام؟ هل يمكن أن نتخيل بريطانيا من دون سؤال هاملت الأزلي: أكون أو لا أكون؟، ماذا يبقى من انقلابات أمريكا اللاتينية غير ذكرى حكايات يوسا، وساراماغو، وإيزابيل اللندي ومعلمها ماركيز؟، ماذا يبقى من أميركا لو لم يكتب لها همنغواي "الشيخ والبحر"؟. أعطينا الكتب المتعة ونورث عقولنا. وحولت لنا الأرض إلى قرية واحدة قبل أن يكتشف الأمر منظرو العولمة، كتب زودنا أصحابها بالحكمة ومؤرخون حفظوا لنا حكايات التاريخ وعبره، وشعراء صنعوا لنا أحلاماً وآمالاً وعوالم جميلة، كتب ندين لها بجمل الحياة.



## ساحفاة تبلغ 100 عام ترزق بـ4 مواليد جديدة

فيالدفيا، ونحن متحمسون لمشاركة الخبر مع مدينتنا ومنطقتنا والعالم.. وأضافت، في بيان: «وصلت الأم إلى حديثنا عام ١٩٢٢، مما يعني أن أي شخص زار المكان على مدار الأعوام ال٩٢ الماضية قد رآها على الأرجح». وتابعت: «تتركز رؤية الحديقة حول أن تصبح هذه السلاحف جزءاً من مجموعة مزدهرة من سلاحف (غالاباغوس) على كوكبنا بعد ١٠٠ عام من الآن». وتخطط الحديقة لعرض علني للسفار في ٢٣ أبريل (نيسان)، بالإضافة إلى تنظيم مسابقة لاختيار أسمائها.

وضعت سلحفاة من نوع «غالاباغوس» المُهددة بشدّة بخطر الانقراض، وعمرهما قرابة الـ١٠٠ عام، ٤ مواليد جديدة. وفي إعلان نقلته «أسوشيتد برس»، أعرب مسؤولو حديقة حيوان فيالدفيا، عن «سعادتهم الغامرة» بالوصول الصغار الـ٤، في أول ولادة من نوعها بتاريخ الحديقة الممتد إلى أكثر من ١٥٠ عاماً. والصغار من ذرية الأنثى «مامي» والذكر «ابرازو»؛ أقدم سلحفاَتين في تلك الحديقة. وقالت رئيسة الحديقة، جو إيل موغيرمان: «يُعدّ هذا إنجازاً مهماً في تاريخ حديقة حيوان

## رحيل الفنان جواد محسن صاحب "قطار العمر"



و"غلطنا"، بالإضافة إلى تقديمه لأغانٍ عربية شهيرة مثل "من غير ليه" للموسيقار محمد عبد الوهاب، والالتزام بالهوية الموسيقية العراقية. كما تميّزت أعماله بالأصالة العراقية.

## السبت انطلاق فعاليات مهرجان بابل .. حضور عربي ودولي



الأول ببدء الفنان العراقي حمزة المحمداوي". وأوضح الشلال، أن "هذه الدورة

من المهرجان ستضم أسماء عالمية بارزة من أمريكا اللاتينية والهند وأوروبا وأفريقيا وآسيا والولايات

متابعة المدى

أكد رئيس مهرجان بابل للثقافات العالمية، علي الشلال، إن فعاليات المهرجان ستبرز صورة مشرقة عن العراق، مشيراً إلى أن الدورة الحالية ستضم أسماء عالمية بارزة من أمريكا اللاتينية والهند وأوروبا وأفريقيا وآسيا والولايات المتحدة وروسيا. وقال الشلال: "إن المهرجان سينطلق يوم السبت المقبل، حيث يتم افتتاحه في الساعة السادسة مساءً، وسيسير جميع الضيوف على السجادة الحمراء، يليها عزف أوركسترا السلام لفرقة العود العراقية، ثم تتوالى الفعاليات بمشاركة فرقة الغلامكو الإسبانية وفرقة موسيقى الألب السويسرية وفرقة أحمد توزلو التركية، بينما يُختتم اليوم

## قضية وفاة مارادونا تعود للواجهة

متابعا: "أقول ذلك استنادا إلى خبرتي المباشرة في علاجه خلال أسوأ لحظات حياته". وقال شيتير، الذي كان أيضا حاضرا عند تشريح جثة مارادونا، إن "جميع الأدلة تشير إلى وجود تقصير في توفير الرعاية الممكن تعديلهما، وهو ما أدى إلى فشل قلبي"، موضحا أنه كان يعمل مستشارا طبيا ولم تكن لديه سلطة اتخاذ القرار. ويواجه الفريق الطبي الذي أشرف على علاج النجم الأرجنتيني الراحل تهمة القتل العمد المحتمل،

فجر الطبيب ماريو أليخاندرو شيتير، الذي عالج أسطورة كرة القدم الأرجنتيني ديفغو أرماندو مارادونا، لمدة عقدين، مفاجأة من العيار الثقيل خلال شهادته أمام المحكمة في بويبوس آيرس. وقال الطبيب شيتير، للمحكمة: "كان يجب أن يُنقل مارادونا إلى مركز إعادة تأهيل بدلا من إعادته إلى منزله بعد الجراحة التي خضع لها في عام ٢٠٢٠". وأضاف: "بمعرفتي بالمرضى، لم أكن لأوصي بالعلاج المنزلي، لم يكن من السهل التعامل معه،

## يسرا اللوزي: عانيت من الاكتئاب

حلت الفنانة يسرا اللوزي ضيفة على برنامج تلفزيوني حيث كشفت مفاجأة كبرى عن دورها في مسلسل "لام شم قالت يسرا: "عانيت في حياتي لفترة من أدوية الاكتئاب وموتت كل المشاعر جوايا ومش يبقى عارفة أنا مبسوطه ولا متضايقه زي اللي كانت بتعاني منه شخصية رباب في لام شمسية". أضافت: "فرحت لما المخرج كريم الشناوي اتصل بي، وقلت لزوجي الشناوي كلمني وهكون معاه في المسلسل، كما إني وافقت على العمل بعد المكالمة مباشرة". واستكملت: "لما المخرج يعتلي رسالة، كنت وقتها في برلين بصور، وفجأة لقيته بيكلمني وبيعتلي رسالة فرحت جداً". وأشارت الى أنها تقدّر أسلوب عمل المخرج كريم الشناوي وتستمتع بالتعاون معه، قائلة: "بحب شغله جداً، دايمًا طريقته سلسة، مغيث تعقيدات، والأكثر حاجة بجبها فيه هي استخداماه الذكي للحظات الصمت، ودع مش في شخصية رباب بس، لكن في شغله كله".



## عروض الأفلام الخاصة مهرجان للأزياء والترف، وليس للتقييم

متابعة المدى

من غير دعوات خاصة لهم وبذلك تفسح المجال لهؤلاء لمشاهدة الفيلم، من ابرازم لهوياتهم التعريفية.. أما ما يخص العرض الافتتاحي، فهو إحتفال بقيمة الشركة المنتجة وتدعو له المختصين بالسينما والوجوه الاجتماعية بحضور نجوم العرض وأبطال الفيلم، وهو



الباحث السينمائي مهدي عباس يقول: الملاحظ عن أغلب هذه العروض يغيب عنها أصحاب الشأن من الإعلاميين والنقاد، إلا من توجه لهم الدعوات، بينما المفترض من الشركة المنتجة أن توجه دعوة للسينمائيين للحضور في ذلك.

المهتمين بالسينما، لاستطلاع رأيهم في ذلك.

بذلك احتفال بإطلاق الفيلم، مدير التصوير عمار جمال يقول: ما نشاهده بالعروض الخاصة بالصحفيين والنقاد الذي قيمة صناعة الفيلم ليس حضور النقاد والصحفيين بل أسماء لا علاقة لها بالسينما أمثال الفشيستات واليونوبرية، وحتى أناس لا علاقة

لهم بالامر السينمائي.. وكمن نتمنى ان ينتبه صناعة الفيلم بشكل عام الى هذا الامر ليكون هناك تقليد متبع في ذلك.

النقاد فراس الشاروط أشار الى أنه لم يدع الى عرض خاص لفيلم منذ أن بدأ هذا التقليد في السينما العراقية، واعتقد أن سبب المهم ان نعرف ما نريده عند عرض الافلام، فإذا كان عرضاً خاصاً نحدد فيه نقاد السينما والصحفيين الغييين وطاقم العمل وبعض المهتمين بالصناعة فسبب ذلك لخلق الانطباع الاول وقياس مدى الاستجابة التخوبية للفيلم وربما الخروج ببعض الملاحظات التي قد تفيد العمل قبل اصداره الجماهيري العام. اما إذا كان العرض افتتاحاً اول فإن ذلك يسمح في اقامة سجادة حمراء واستضافة نجوم الصناعة والمشاهير والمؤثرين لغرض الترويج للفيلم ومحاولة جذب الجمهور للمشاهدة عند توفره في صالات العرض للجميع.